

لماذا يقتل الروافض أهل السنة في العراق؟

جمع وإعداد وترتيب

الغافقي

10 / 1427 هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن الله سبحانه منذ أن بعث محمداً 0 إلى العالم أجمع فأخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وكان ممن دخل في هذا الدين العظيم الفرس فبرز منهم الأئمة والعلماء والفصحاء والبلغاء ونجم منهم القادة

الفاطحين وكانت بلاد فارس من البلدان التي يوجد بها أهل السنة بكثرة والشيعية أقلية حتى نشأت الدولة الصفوية⁽¹⁾ وقضت على السنة. فبعد أن كانت بلادهم بلاد سنة صارت بلاد شيعية بفعل الحكومات المتعاقبة عليها.

وعندما قامت الثورة المجوسية بقيادة الهالك الخميني(1318 — 1409هـ)⁽²⁾ استمرت في قتل وتشريد وتهميش السنة ونتج عن قيام حكم الآيات في إيران التخطيط لنشر التشيع في العالم الإسلامي تحت ما يسمى (تصدير الثورة).

وفي الوقت الحاضر نجد المجازر في العراق على أيدي المليشيات الرافضية ممهدة لتكثيف التواجد الرافضي فيه ولتكوين الهلال الشيعي الذي يمتد من إيران ويشمل العراق ولبنان وسوريا وأجزاء من دول الخليج لهذا كله برز السؤال عنوان البحث لماذا يقتل الروافض أهل السنة في العراق ويتفننون

في تعذيبهم والتنكيل بهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال أقول: إن هذا الأمر الحاصل والفعل الصادر من حفدة المجوس له عدة دوافع هي:

الأول: العداء المتحكم والمتجذر في نفوس الروافض تجاه

السنة:

فبعد أن سقطت دولة الفرس على أيدي المسلمين ظهرت الدسائس والحيل بين الكارهيين لهذا الدين واتباعه وبما أن إبراز هذا الشيء يجر الويلات والمخاطر عليهم كان لا بد لهم من غطاء يمررون من تحته مخططاتهم فادعوا مولاتهم لآل بيت النبوة واسترجاع حقوقهم المسلوبة منهم وبدأ ابن السوداء عبدالله بن سبأ اليهودي (.....-40هـ)⁽³⁾ يدعوا

(1) نشأت الدولة الصفوية في عام 907هـ على يد إسماعيل بن حيدر الصفوي وتعاقب عليها عدد من الحكام وكان مذهبها الرسمي الشيعي (الإمامي الإثنا عشري) أنظر : بغداد خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها للمحامي باقر أمين الورد(135)
(2) انظر: ترجمته في تنمة الأعلام لمحمد خير رمضان (185/1 – 187).
(3) انظر: ترجمته في الأعلام (88/4).

لبعض الأفكار والعقائد المنحرفة التي تبنتها الرافضة فيما بعد⁽¹⁾ ونشأ على أساس دعوته هذه أناس أشربت قلوبهم كره أئمة المسلمين وقادة الفاتحين وصحابة رسول رب العالمين (وأصبح دينهم وهجيراً هم تكفير الصحابة و أتباعهم ومناصرة كل مبغض لهم ومعاونة المحتلين لبلاد المسلمين ومساعدتهم على تنفيذ خططهم. ولنا في التاريخ ذكرى وعبرة⁽²⁾.

1- قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - (661 - 728هـ)⁽³⁾: (ومنهم - أي الرافضة - من أدخل على الدين من الفساد ما لا يحصيه إلا رب العباد فملاحدة الإسماعيلية والنصيرية وغيرهم من الباطنية المنافقين من بابهم دخلوا وأعداء المسلمين من المشركين وأهل الكتاب بطريقهم وصلوا واستولوا بهم على بلاد الإسلام وسبوا الحريم وأخذوا الأموال وسفكوا الدم الحرام وجرى على الأمة بمعاونتهم من فساد الدين والدنيا ما لا يعلمه إلا رب العالمين)⁽⁴⁾.

2- ذكر الإمام الذهبي - رحمه الله - (673 - 748هـ)⁽⁵⁾ فقال: قال أبو الحسن القاسبي (324 - 403هـ)⁽¹⁾ صاحب الملخص: إن

(1) وهي : 1- الطعن في أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة والبراءة منهم. 2- وكان يقول في يهوديته بأن يوشع بن نون وصي موسى فقال في إسلامه بعد وفاة النبي (0) في علي يمثل ذلك 3- وكان أول من شهر القول بفرض إمامة علي. انظر فرق الشيعة للنوبختي (22-23) والمقالات والفرق للقمي (19-21)
(2) لم أذكر في هذا البحث جرائم الإمامية فقط بل أضفت لها بعض الفرق التي جعلت التشيع شعاراً لها وطريقاً لتنفيذ مخططاتها.
ولربما لسائل أن يسأل فيقول: بما علاقة الإسماعيلية والنصيرية والدروز بالرافضة الإمامية حتى يكونوا ضمن هذا الدراسة مع أن القائم بالجرائم الحاصلة الآن في العراق، ولبنان هم من الشيعة الإمامية؟
فيقال له:

1- إن جميع الفرق المذكورة تتبنى الإمامية ابتداءً لأنهم من طريقها انتقلوا إلى هذا العقائد التي اعتقدوها.
2- ثم إن هذه الفرق والمذاهب المذكورة متفقة على عدو مشترك يجب تصفية والقضاء عليه كلما صارت الوسائل مناسبة وهذا العدو وهو أهل السنة ولذلك نجد في الواقع اتفاق الإمامية الإثنا عشرية مع النصيرية كما هو حاصل بين إيران وحكومة سوريا التي يمثلها النصيري بشار الأسد.
3- إن أوجه الاتفاق بين الفرق الباطنية (النصيرية، الدروز، الإسماعيلية ..) والإمامية كثيرة جداً ومن أهمها الغلو في الأئمة ومشايخهم وتعظيم القبور فلا يكاد يوجد شيعي على وجه الأرض يعتنق الرفض ولا يكون غالي.

(3) انظر: ترجمته في الأعلام (1/144).

(4) انظر: منهاج السنة (10/1 - 11).

(5) انظر: ترجمته في الأعلام (5/326).

الذين قتلهم عبيدالله وبنوه أربعة آلاف في دار النحر في
العذاب من عالم وعابد ليردوهم عن الترضى عن الصحابة
فاختاروا الموت فقال سهل الشاعر:

وأحل دار النحر في أغلاله من كان ذا تقوى وذا صلوات
ودفن سائرهم في المنستير وهو بلسان الفرنج المعبد

الكبير⁽²⁾

3- في سنة 312هـ سار أبو طاهر الشيعي القرمطي في عسكر عظيم
ليلقى الحجيج في رجوعهم من مكة، فأوقع بقافلة تقدمت معظم
الحجاج، وكان فيها خلق كثير من أهل بغداد، فنهبهم، واتصل
الخبر إلى باقي الحجيج، ولكن دونما فائدة فقد باغتهم القرامطة
أيضاً، فأوقعوا بهم وأخذوا دوابهم، وما أرادوا من الأمتعة
والأموال والنساء والصبيان، وقتلوا من قتلوا ووثك الباقون في
أماكنهم منهكين فمات أكثرهم جوعاً وعطشاً من حر الشمس،
وانقلبت بغداد واجتمع حرم المنكوبين إلى حرم المأخوذين،
وجعلنا ينادين القرمطي الصغير أبو طاهر قتل المسلمين في
طريق مكة، والقرمطي الكبير ابن الفرات قتل المسلمين ببغداد،
وكانت صورة فظيعة شنيعة وكسر العامة منابر الجوامع وسودوا
المحاريب يوم الجمعة، وجاء بن الفرات الوزير الرافضي
القرمطي إلى المقتدر الخليفة العباسي ليأخذ رأيه فيما يفعله،
فانبسط لسان المقتدر على ابن الفرات، وقال له: الساعة تقول لي
أي شيء نصنع، وما هو الرأي؟ بعد أن زعزعت أركان الدولة
وعرضتها للزوال بالميل مع كل عدو يظهر ومكاتبته ومهادنته
وإبعادك رجالي إلى الرقة وهم سيوف الدولة، فمن يدفع الآن؟
ومن الذي سلم الناس إلى القرمطي غيرك، لما يجمع بينكما من
التشيع والرفض، ولما توجه الخليفة المقتدر إلى الكوفة ليلقى
القرامطة قام المحسن ابن الوزير ابن الفرات الشيعي بقتل كل من
كان محبوباً عنده من المصادرين لأنه كان قد أخذ منهم أموالاً،
ولما يوصلها إلى المقتدر، فخاف أن يقرأ عليه⁽³⁾

4- وفي سنة 317هـ خرج القرامطة إلى مكة في يوم التروية فقاتلوا
الحجيج في رحاب مكة وشعابها، وفي المسجد الحرام وفي جوف
الكعبة وقتلوا منهم خلقاً كثيراً، وجلس أميرهم أبو طاهر لعنه الله
على باب الكعبة والرجال تصرع حوله والسيوف تعمل في الناس

(1) انظر: ترجمته في الأعلام (326/4).

(2) انظر: سير أعلام النبلاء (146/15).

(3) انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (312/7).

في المسجد الحرام في الشهر الحرام في يوم التروية، الذي هو من أشرف الأيام.. وكان الحجيج يفرون منهم فيتعلقون بأستار الكعبة، فلا يجدي ذلك عنهم شيئاً، بل يقتلون وهم متعلقون بها.. ولما قضى القرمطي اللعين أبو طاهر أمره وفعل ما فعل بالحجيج؛ أمر بردم بنر زمزم بالقضاء القتلى فيها وهدم قبعتها، وأمر بخلع الكعبة ونزع كسوتها عنها وشققها بين أصحابه.. ثم أمر رجلاً من رجاله بأن يقلع الحجر الأسود، فجاء رجل فضربه بمثقل كان في يده وقال أين الطير الأباييل؟ أين الحجارة من سجيل؟ ثم قلع الحجر الأسود، وأخذوه حين راحوا معهم إلى بلادهم، فمكث عندهم ثنتين وعشرين سنة، حتى ردوه في سنة 339هـ فإنا لله وإنا إليه راجعون"⁽¹⁾.

5- أن التتار لم يدخلوا بغداد ويحتلوها إلا بعد تعاون الروافض معهم وعلى رأسهم الرافضي مؤيد الدين ابن العلقمي (593 — 656هـ)⁽²⁾ كان وزيراً للخليفة فحسن له تقليل الجيش حتى بلغ 10000 عشرة آلاف مقاتل وجرت بينه وبين التتار المراسلات لغزو بغداد فحدث ما ذكرته كتب التاريخ - ونصير الدين الطوسي (597 — 672هـ)⁽³⁾ - الذي كان مستشاراً لهولاكو- (....) — 662هـ)⁽⁴⁾ وكان نتيجة هذا التعاون اجتياح بغداد وحصول مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلاً.

وهناك ثلاث روايات في عدد من قتل وهي:

الأولى: ثمانمائة ألف إنسان ، الثانية: مليون وثمانمائة ألف إنسان ، الثالثة: مليوني إنسان⁽⁵⁾.

6- في عام 658هـ قتل العامة محمد بن يوسف بن محمد الكنجي (000- 658هـ)⁽⁶⁾ قال عنه ابن كثير رحمه الله: "شيداً رافضياً كان مصانعاً للتتار على أموال المسلمين، وكان خبيث الطوية، مشرقياً ممالئاً لهم على أموال المسلمين قبحة الله، وقتلوا جماعة مثله من المنافقين، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين"⁽⁷⁾.

(1) انظر: البداية والنهاية (160/11، 161)، والكامل في التاريخ (53/7، 54).

(2) انظر: ترجمته في الأعلام (321/5).

(3) انظر: ترجمته في الأعلام (30/7).

(4) انظر: ترجمته في تاريخ ابن خلدون (644/5).

(5) انظر: تاريخ ابن كثير حوادث سنة 656هـ فقد ذكر تفاصيل دخول التتار بغداد والمجازر التي أحدثوها.

(6) انظر: ترجمته في الأعلام (150 / 7).

(7) انظر: البداية والنهاية (221/13).

7- وفي سجلات وزارة الخارجية الفرنسية (رقم 3547 وتاريخها 1936/6/15) وثيقة خطيرة تتضمن عريضة رفعها زعماء الطائفة النصيرية في سوريا إلى رئيس الوزراء الفرنسي يلتمسون فيها عدم جلاء فرنسا عن سوريا، ويشيدون باليهود الذين جاءوا إلى فلسطين ويؤلبون فرنسا ضد المسلمين، ووقع على الوثيقة: سليمان الأسد، ومحمد سليمان الأحمد، ومحمود أغا حديد، وعزيز أغا هواش، وسليمان المرشد، ومحمد بك جنيد، وفيما يلي نص الوثيقة نوره لأهميته:

"دولة ليون بلوم، رئيس الحكومة الفرنسية:
إن الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة فسنة فكثير من الغيرة والتضحيات الكبيرة في النفوس هو شعب يختلف في معتقداته الدينية وعاداته وتاريخه عن الشعب المسلم "السني" ولم يحدث في يوم من الأيام أن خضع لسلطة من التدخل، وإنما نلمس اليوم كيف أن مواطني دمشق يرغمون اليهود القاطنين بين ظهرانيهم على عدم إرسال المواد الغذائية لإخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين، وإن هؤلاء اليهود الطيبين الذين جاءوا إلى العرب المسلمين بالحضارة والسلام ونثروا على أرض فلسطين الذهب والرخاء ولم يوقعوا الأذى بأحد، ولم يأخذوا شيئاً بالقوة ومع ذلك أعلن المسلمون (السنينيون) ضدهم الحرب المقدسة بالرغم من وجود إنكلترا في فلسطين وفرنسا في سورية، إنا نقدر نبل الشعور الذي يحملكم على الدفاع عن الشعب السوري ورغبته في تحقيق استقلاله، ولكن سوريا لا تزال بعيدة عن الهدف الشريف خاضعة لروح الإقطاعية الدينية للمسلمين (السنة) وكسر الشعب العلوي الذي مثله الموقعون على هذه المذكرة نستصرخ حكومة فرنسا ضمناً لحرية واستقلاله ويضع بين يديها مصيره ومستقبله، وهو واثق أنه لا بد واجد لديهم سنداً قوياً لشعب علوي صديق قدم لفرنسا خدمات عظيمة"⁽¹⁾.

الثاني: أن الروافض لم يكونوا يوماً من الأيام مسلمين بل

كفار مشركين.

(1) انظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي د/ محمد أحمد الخطيب (ص335).

ومن كانت هذه حاله فلا يستغرب ما يقوم به قال تعالى [تَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا....] [المائدة 82] وننقل

بعض فتاوى العلماء من القرن الأول، وحتى هذا العصر تثبت ذلك:
1- قال طلحة بن مصرف - رحمه الله - (... - 112هـ) (1) الرفضة لا تنكح نسائهم ولا توكل ذبائحهم لأنهم أهل ردة (2).
2- قال عبد الرزاق الصنعاني - رحمه الله - (126 - 211هـ) (3) الرفضي كافر (4).

3- قال أبو زرعة الرازي - رحمه الله - (200 - 264هـ) (5) (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنة أصحاب الرسول وإنما يريدوا أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة) (6).

4- قال القاضي عياض - رحمه الله - (476 - 544هـ) (7) حينما ذكر الرفضة: ولقد كفروا من وجوه لأنهم أبطلوا الشريعة بأسرها (8).

5- قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - فصل: في تفصيل القول فيهم: أما من اقترن بسبه دعوى أن علياً له أو أنه كان هو النبي وإنما غلط جبريل في الرسالة فهذا لا شك في كفره بل لا شك في كفر من توقف في تكفيره وكذلك من زعم منهم أن القرآن نقص منه آيات وكتمت... ثم قال: وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدوا بعد الرسول عليه الصلاة والسلام إلا نفراً قليلاً لا يبلغون بضعة عشر نفساً أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضاً في كفره لأنه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم والثناء عليهم بل من يشك في كفر مثل هذا فإن كفره متعين فإن مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق وأن هذه الآية التي هي كَيْدُكُمْ خَيْرٌ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ... [آل عمران 110] وأخيرها هو القرن الأول كان عامتهم كفاراً أو فساقاً ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها وكفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام

(1) انظر: ترجمته في الأعلام (230/3).

(2) انظر: الشرح لابن بطة.

(3) انظر: ترجمته في الأعلام (353/3).

(4) انظر: سير أعلام النبلاء (178/14).

(5) انظر: ترجمته في الأعلام (194/4).

(6) انظر: الكفاية في علوم الرواية للخطيب (ص 67).

(7) انظر: ترجمته في الأعلام (99/5).

(8) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى (286/2).

ولهذا تجد عامة من ظهر عليه شيء من هذه الأقوال فإنه يتبين أنه زنديق وعامة الزنادقة إنما يستترون بمذهبيهم وقد ظهرت لله فيهم مثلات وتواتر النقل بان وجوههم تمسخ خنازير في المحيا والممات⁽¹⁾.

6- وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - (1115 - 1206 هـ)⁽²⁾ (فهؤلاء الإمامية خارجون عن السنة بل عن الملة، واقعون في الزنا وما أكثر ما فتحوها على أنفسهم أبواب الزنا في القبل والدبر، فما أحقهم بأن يكونوا أولاد زنا)⁽³⁾.

7- وقال الشيخ محمود شكري الألوسي - رحمه الله - (1273 - 1342 هـ)⁽⁴⁾ (ولعمري إن كفر الرافضة أشهر من كفر إبليس، وبغضهم للصحابة لا يخفيه تدليس ولا تلبيس)⁽⁵⁾.

8- وقال الشيخ سليمان بن سحمان - رحمه الله - (1268 - 1349 هـ)⁽⁶⁾ (من المعلوم أن الرافضة الإمامية عند جميع أهل السنة والجماعة ليسوا من أهل الملة الإسلامية والطريقة المحمدية، بل هم خارجون عن جملتهم)⁽⁷⁾.

9- وقال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - (1311 - 1389 هـ)⁽⁸⁾، (وروافض هذا الزمان مرتدون عباد أوثان ... وإذا الزموا بالإسلام والتزموه وتركوا الشرك ظاهراً، فالظاهر أن حكمهم حكم المنافقين)⁽⁹⁾.

10- وقال الشيخ الدكتور ناصر القفاري - حفظه الله - (فإن الرافضة يعتقدون كفر أكثر الصحابة، فضلاً عن سائر أهل السنة والجماعة، فهم كفره بالإجماع وبلا منازع)⁽¹⁰⁾.

(1) انظر: الصارم المسلول (586).

(2) انظر: ترجمته في الأعلام (257/6).

(3) انظر: رسالة الرد على الرافضة (ص42).

(4) انظر: ترجمته في الأعلام (172/7 - 173).

(5) انظر: صب العذاب على من سب الأصحاب (378).

(6) انظر: ترجمته في الأعلام (126/3).

(7) انظر: الحجج الواضحة الإسلامية في رد شبهات الرافضة الإمامية (ص77).

(8) انظر: ترجمته في الأعلام (306/5 - 307).

(9) انظر: مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (189/8).

(10) انظر: مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة (385/1).

الثالث: الموروثات التاريخية من الخرافات والنصوص والأقوال الملفقة والمكذوبة على آل بيت النبي (التي تبني صورة نمطية ونظرة سيئة عن أهل السنة والجماعة:

لا يمكن لكل دارس ومتأمل في الوضع الحالي الذي تمر به بلاد الرافدين وسائر البلدان التي يسعى الرافضة لنشر نفوذهم فيها أن يفصل بين الروافض وبين هذه الخرافات.

ونعرض هذه النظرة الإجمالية التي وضحتها لنا أحد مجرميهم الكبار المدعو نعمة الله الجزائري (1050 – 1112هـ)⁽¹⁾ حيث قال: (وأما الناصبي وأحواله وأحكامه فهو بما يتم ببيان أمرين: الأول في بيان معنى الناصب الذي ورد في الأخبار أنه نجس وأنه شر من اليهودي والنصراني والمجوسي وأنه كافر نجس بإجماع علماء الإمامية ...) ⁽²⁾ وقال في موضع آخر (إننا لم نجتمع معهم على إلهه ولا على نبي ولا على إمام. وذلك أنهم يقولون إن ربهم هو الذي كان محمداً (نبيه وخليفته بعده أبو بكر. ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ولا ذلك النبي نبينا)⁽³⁾.

بعد هذا النقل يتضح لنا الرؤية العامة لأهل السنة عند الرافضة وإذا انتقلنا إلى التفصيل نجد ما يلي:

1- يسمى الشيعة أهل السنة بالنواصب لأنهم بزعمهم ناصبوا آل البيت العداء وأبغضوهم.

قال شيخهم يوسف البحراني (1107 – 1186هـ)⁽⁴⁾ بعد كلام .. (فمن ذلك ما رواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر فيما استطرفه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم لمولانا أبي الحسن الهادي عليه السلام – في جملة مسائل محمد بن علي بن عيسى قال: كتبت إليه أسأله عن الناصب

(1) انظر: ترجمته في الأعلام (39/8).

(2) انظر: الأنوار النعمانية (306/2).

(3) انظر: المصدر السابق (278/1 – 279).

(4) انظر: ترجمته في الأعلام (215/8).

هل احتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت⁽¹⁾ واعتقاده بإمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب). ثم قال بعد هذا النقل شارحاً له: (ومعنى الخبر هو أنه لما استفاضت الأخبار عنهم عليهم السلام بكفر الناصب وشركه ونجاسته وحل ماله ودمه كتب إليه يسأله عن معنى الناصب ومظهر النصب بما يعرف حتى تترتب عليه الأحكام المذكورة وأنه هل يحتاج إلى شيء زائد على مجرد تقديم الجبت والطاغوت واعتقاده إمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب⁽²⁾).

2- أن مال الناصب ودمه وكل شيء يملكه حلال وتثبت الروايات ذلك.

أ- عن حفص بن البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خذ مال الناصب حيثما وجدته وأدفع إلينا بالخمس⁽³⁾.

ب- وفي رواية: (مال الناصب وكل شيء يملكه حلال)⁽⁴⁾.

ج- وذكر الجزائري في كتابه الأنوار النعمانية بعد كلام فقال: (روى الصدوق طاب ثراه في العلل مسنداً إلى داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الناصب؟ قال حلال الدم لكني اتقي عليك، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطاً أو تغرقه في بحر لكي لا يشهد به عليك فافعل. قلت فما ترى في ماله؟ قال: خذ ما قدرت)⁽⁵⁾.

د- وذكر أيضاً فقال: (وروى شيخ الطائفة نور الله مرقدته في باب الخمس والغنائم من كتاب التهذيب بسند صحيح عن مولانا الصادق عليه السلام قال: (خذ مال الناصب حيث ما وجدت وابعث إلينا بالخمس)⁽⁶⁾).

هـ- وذكر حسين الدرازي البحراني (... — 1216 هـ)⁽¹⁾ في كتابه المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية⁽²⁾ في آخر رواية

(1) المقصود بالجبت والطاغوت أبو بكر وعمر ووللرافضة آخزاهم الله مصطلحات يطلقونها على الصحابة مثل الأول والثاني والثالث والمقصود بهم أبو بكر وعمر وعثمان، وحبتر وزريق ونعلل والمقصود بهم أبو بكر وعمر وعثمان إجماعين.

(2) انظر: الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة (360/10) وما بعدها.

(3) انظر: جامع أحاديث الشيعة (532/8) باب (وجوب الخمس فيما أخذ من مال الناصب وأهل البغي).

(4) انظر: المصدر السابق (533/8).

(5) انظر: الأنوار النعمانية (307/2 — 308).

(6) انظر: المصدر السابق (308/2).

إسحاق بن عمار: لولا أنا نخاف عليكم أن يقتل رجل منكم برجل منهم ورجل منكم خير من ألف رجل منهم لأمرناكم بالقتل لهم، ولكن ذلك إلى الإمام عليه السلام⁽³⁾.

وعلق الدرازي عليها قائلاً:

وربما يثبت من هذه الرواية أن جواز قتلهم مخصوص بحضورهم صلوات الله عليهم وإذنه، وقد عرفت أن الأخبار جاءت بالإذن في حال غيبتهم كحال حضورهم ففعل هذا مخصوص بزمن التقية⁽⁴⁾.
و- قال الخميني (والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة ما اغتتم منهم وتعلق الخمس به، بل الظاهر جواز أخذ ماله أينما وجد وبأي نحو كان ووجوب إخراج خمسة⁽⁵⁾).

3- الصلاة خلف أهل السنة (النواصب) باطلة وغير صحيحة.

وهذا بناء على أنهم كفار - أي السنة - كما في النقل المتقدم ونزيد ذلك بيان بذكر بعض الروايات:

أ- عن الفضل بن يسار قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن مناكحة الناصب والصلاة خلفه فقال لا تتأكله ولا تصل عليه⁽⁶⁾.

وعلق عليها الحر العاملي (1033 - 1104هـ)⁽⁷⁾ فقال: (هذا مخصوص بغير وقت التقية)⁽⁸⁾.

ب- عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة⁽⁹⁾.

ج- جامع الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة⁽¹⁰⁾.

(1) انظر: ترجمته في الأعلام (257/2).

(2) قال الشيخ محمد مال الله - رحمه الله - عن هذا الكتاب: (وهو الكتاب الأول من مطبوعات جمعية أهل البيت لتحقيق وطبع ونشر التراث الإسلامي بالبحرين. وعندما انتبه أهل السنة بالبحرين لهذا الكتاب أخفاه الشيعة وأصبح نادراً وشاء الله تعالى أن أحصل على نسخة منه بواسطة أحد الأخوة) انظر: كتاب موقف الخميني من أهل السنة 48 حاشية 28.

(3) انظر: المحاسن النفسانية (ص166).

(4) انظر: المصدر السابق (ص166).

(5) انظر: تحرير الوسيلة (352/1).

(6) انظر: وسائل الشيعة (383/3).

(7) انظر: ترجمته في الأعلام (90/6).

(8) انظر: وسائل الشيعة (383/3).

(9) انظر: مستدرک الوسائل (490/3).

(10) انظر: المصدر السابق نفس الصفحة.

- د- عن صفوان الجمال قال:
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا مصلى لا نصلي فيه وأهله
نصّاب وإمامهم مخالف فأتم به؟
قال: لا. قلت: إن قرأ أقرأ خلفه؟ قال: نعم.
قلت: فإن نعدت السورة قبل أن يفرغ.
قال: سيح وكبر إنما هو بمنزلة القنوت وكبر وهلال⁽¹⁾.
عقب الكاشاني (.... — 1091)⁽²⁾ في الوافي على الأحاديث
الأمرة بالصلاة خلف أهل السنة (النواصب) فقال: هذه الأخبار حملها
في التهذيب⁽³⁾ على شدة التقية والخوف.
4- تحريم نكاح أهل السنة.
نورد بعض الروايات في ذلك:
أ- عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة
العارفة⁽⁴⁾ هل أزوجها الناصب؟
قال: لا، لأن الناصب كافر.
قلت: فأزوجها لرجل غير الناصب ولا العارف؟
فقال: غيره أحب إليّ منه⁽⁵⁾.
ب- عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لامرأتي
أختاً عارفة على رأينا، وليس على رأينا بالبصرة إلا قليل فأزوجها
ممن لا يرى رأيها؟
قال: لا ولا نعمة إن الله عزّ وجلّ يقول: (فلا ترجعواهم إلى الكفار لا
هنّ حلّ لهم ولا هم يحلونّ لهنّ)⁽⁶⁾.
ج- عن عبد الله بن سفيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله أبي وأنا
أسمع عن نكاح اليهودية والنصرانية.
فقال: نكاحهما أحب إليّ من نكاح الناصبية⁽⁷⁾.

(1) انظر: وسائل الشيعة (433/3).

(2) انظر: ترجمته في أمل الأمل (305/2 — 306).

(3) أي الطوسي (385 — 460) المسمى لديهم بشيخ الطائفة، انظر: ترجمته في الأعلام (84/6 — 85).

(4) أي الشيعة.

(5) انظر: وسائل الشيعة (431/7)، والتهذيب (303/7).

(6) انظر: وسائل الشيعة (424/7).

(7) انظر: وسائل الشيعة (426/7)، والفروع من الكافي (351/3).

د- عن سليمان الحمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ينبغي للرجل المسلم منكم أن يتزوج الناصبية، ولا يزوج ابنته ناصبياً ولا يطرحها عنده⁽¹⁾.

ه- عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة العارفة هل أزوجها الناصب؟ فقال: لا، لأن الناصب كافر⁽²⁾.

و- عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن مناقحة الناصب والصلاة خلفه. فقال: لا تناكحه ولا تصل خلفه⁽³⁾.

5- مخالفة أهل السنة واجبة عند الرافضة.

بل إن مقياس صحة أي خبر عند الرافضة لا بد أن يكون خلاف ما عليه أهل السنة ويوضح لنا ذلك الهالك الخميني حيث أورد روايات دالة على ذلك وعلق عليها قائلاً:

أ- فمن الأولى: مصححة عبدالرحمن بن أبي عبدالله وفيها: فإن لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة فما وافق أخبارهم فذروه وما خالف أخبارهم فخذوه.

ب- عن رسالة القطب أيضاً بسند فيه إرسال عن الحسن بن السري قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا ورد عليكم حديثان فخذوا بما خالف القوم.

ثم قال: وعلى أي حال لا إشكال في أن مخالفة العامة من مرجحات باب التعارض⁽⁴⁾ وختم كلامه بخلاصة هي (فتحصل من جميع ما ذكرنا من أول البحث إلى هنا أن الراجح المنصوص منحصر في أمرين:

موافقة الكتاب والسنة، ومخالفة العامة)⁽⁵⁾.

ولم يبين لنا حفيد ابن سبأ ما هو الكتاب والسنة هل المقصود بهما ما يدين به المسلمون من كتاب الله العزيز وسنة نبيه الثابتة فهي ناسخة لعقائد الرافضة أم خرافات الزنادقة وزارة وأبي بصير⁽¹⁾.

(1) انظر: وسائل الشيعة (426/7).

(2) انظر: وسائل الشيعة (424/7)، والاستبصار (284/3).

(3) انظر: بحار الأنوار (378/100).

(4) انظر: التعادل والترجيح للهالك الخميني (ص83).

(5) انظر: التعادل والترجيح للهالك الخميني (ص80 - 91) وقد ألف أحد مشايخ الرافضة وهو المدعو يوسف البحراني، كتاباً سماه (الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من المطالب).

وتأمل أخي أنهم بمخالفتهم لأهل السنة خرجوا من الدين بالكلية
نسأل الله العافية.

قصة وعبرة.

أ- ذكر حسين الموسوي⁽²⁾ فقال: (... وما زال الاعتقاد عند معاصر الشيعة أن لكل فرد من أهل السنة ذنباً في دبره، وإذا شتم أحدهم الآخر وأراد أن يغلظ له في الشتيمة قال له: (عظم سني في قبر أبيك) وذلك لنجاسة السني في نظرهم إلى درجة لو اغتسل ألف مرة لما طهر، ولما ذهبت عنه النجاسة)⁽³⁾

ب - وقال أيضا: (ما زلت أذكر أن والدي رحمه الله التقى رجلاً غريباً في أحد أسواق المدينة، وكان والدي رحمه الله محباً للخير إلى حد بعيد، فجاء به إلى دارنا ليحل ضيفاً عندنا في تلك الليلة فأكرماناه بما شاء الله تعالى، وجلسنا للسمر بعد العشاء وكنت وقتها شاباً في أول دراستي في الحوزة، ومن خلال حديثنا تبين أن الرجل سني المذهب ومن أطراف سامراء جاء إلى النجف لحاجة ما، بات الرجل تلك الليلة، ولما أصبح أتيناها بطعام الإفطار فتناول طعامه ثم هم بالرحيل، فعرض عليه والدي رحمه الله مبلغاً من المال فلربما يحتاجه في سفره، شكر الرجل حسن ضيافتنا، فلما غادر أمر والدي بحرق الفراش الذي نام فيه وتطهير الإناء الذي أكل فيه تطهيراً جيداً لاعتقاده بنجاسة السني وهذا اعتقاد الشيعة جميعاً، إذ أن فقهاءنا قرنوا السني بالكافر والمشرك والخنزير وجعلوه من الأعيان النجسة)⁽⁴⁾.

وبعد هذه النصوص والروايات المكذوبة التي يدين بها الرافضة نعرف من خلالها سبب من أسباب قتلهم للسنة فإن مجرد القتل مطلوب شرعاً عندهم.

(1) استفتت من كتاب الشيخ محمد مال الله - رحمه الله - (موقف الشيعة من أهل السنة) في بيان موقف الرافضة تجاه أهل السنة ونقلت منه باختصار وتصرف وأنصح كل من له اهتمام بمناقشة الروافض أو بلي بهم بقراءة الكتاب فإنه نفيس ومهم.

(2) ألف الموسوي كتاب (لله ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار) انتقد فيه مذهب الرافضة الإمامية مدلاً على ذلك من كتبهم المعتمدة بالإضافة لذكره كثير من الفضائح والوقائع والأحداث التي تجري في الحوزات العلمية ومن بعض مشايخ الرافضة مما حدا ببعض مراجع الشيعة إلى التهجم عليه وتخطنته وسلبه جميع درجاته العلمية.

(3) انظر: كتاب (لله ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار) (ص82).

(4) انظر: المصدر السابق نفس الصفحة.

الرابع : الأطماع التوسعية الرامية لإقامة دولة إيران العظمى (الهلال الشيعي).

كان الرفضة كما يذكر حسين الموسوي ينتظرون (بفارغ الصبر ساعة الصفر لإعلان الجهاد والانقضاء على أهل السنة، حيث يتصور عموم الشيعة أنهم بذلك يقدمون خدمة لأهل البيت صلوات الله عليهم)⁽¹⁾ ، وعندما قامت الثورة الإيرانية وتمكن الهالك الخميني من الحكم قال لحسين الموسوي - وكانا في جلسة خاصة - (سيد حسين أن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة صلوات الله عليهم، سنسفك دماء النواصب ونقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم، ولن نترك أحداً منهم يفلت من العقاب، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت، وسنمحو مكة والمدينة من وجه الأرض لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين، ولا بد أن تكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة، قبلة للناس في الصلاة وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام، لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها، وما بقي إلا التنفيذ!!)⁽²⁾.

وحقا كان ما أراد فوضع مخطط يسعى لتحقيق ونشر التشيع وتصدير الثورة إلى العالم ويبدأ بالدول المجاورة أمثال العراق ، لبنان ، دول الخليج.

وهذا المشروع ليس وليد دولة الآيات بل هو حلم فارسي مجوسي صفوي بدأ به الشاة وحاول إتمامه الهالك الخميني ولازال المشروع قيد التنفيذ.

ويقوم المشروع هذا على أركان خمسة هي:

- 1- التواطؤ والتآمر مع القوى الغربية بزعمارة الولايات المتحدة إلى أبعد مدى ممكن، لاجتياح بلادنا واحتلالها، وإفساح المجال لها ومساعدتها في السيطرة على أوطان المسلمين، والقيام بدور خبيث لا يقل خطورة عن دور (ابن العلقمي) حين تواطأ مع هولاء لاجتياح بلاد المسلمين. وكل العالم يعرف أن إيران كان لها الدور الأعظم في التواطؤ مع أميركا لاحتلال أفغانستان.. ثم العراق، والمسئولون الإيرانيون صرّحوا بذلك بوضوح، بل افتخروا بذلك : (تصريح إيراني رسمي: لولا إيران لما احتلت أميركة العراق.. ولولا إيران لما احتلت أميركة أفغانستان) ..

(1) انظر: المصدر السابق (92).

(2) انظر: المصدر السابق (91).

وذلك لإضعاف أهل السنة، ثم الانقضاض عليهم تحت مظلة المحتل الأميركي!..

- 2- اللعب بالورقة المذهبية الشيعية، وإشعال فتيل الحرب الطائفية، والقيام بعمليات التطهير العرقي والطائفي، والعمل على تجزئة بلادنا، وتهجير أهل السنة العراقيين من المحافظات التي يتدخلون فيها مع أبناء الشيعة، مع قيام المرجعيات الشيعية بدور مُفسد، بالتحريض على أهل السنة وعلى مؤسساتهم التعليمية والدينية (الشيرازي يدعو خلال خطبة مفتوحة إلى تدمير مساجد أهل السنة، وقد قاموا فعلاً بتدمير مئات المساجد أو احتلالها وتحويلها إلى حسينيات ومراكز شيعية صفوية) ..!
- 3- اغتيال الكفاءات السنية العلمية والعسكرية والدينية، وممارسة كل الجرائم بحقهم، لترويعهم وتهجيرهم والتشفي منهم!⁽¹⁾
- 4- الاجتياح الديموغرافي الشيعي الصفوي، كما يحصل في سورية بشكل خاص، تحت تغطية كاملة يقدمها النظام الاسدي الحاكم، وكما يحصل بشكل أو بآخر في لبنان والأردن، فضلاً عن العراق.. إضافةً إلى حملات التبشير الشيعي في صفوف أهل السنة!..
- 5- افتعال الصدمات الكاذبة مع العدو الصهيوني، واستفزازه ليقوم بتدمير بلادنا، ثم لتخلو لهم الأجواء للعب بأوراقهم الصفوية، وتسهيل تحقيق أهدافهم الشريرة، تماماً كما فعلوا ويفعلون في أفغانستان والعراق حالياً!..

وحينما بدأ الروافض المجرمين تنفيذ مخططهم سار على النحو التالي:

- 1- في الساحة الإيرانية بعمليات تطهير واسعة لأهل السنة في إيران، مع قمعهم والتنكيل بهم، واستباحتهم مع أموالهم وأعراضهم ومساجدهم (طهران كلها ليس فيها مسجد لأهل السنة) ..!
- 2- في الساحة العراقية : تكامل بالأدوار مع المحتل الأميركي، وتدمير العراق ومحاولات تجزئته، وتسليط سفلة الميليشيات الشيعية على أهل السنة، والقيام بأضخم عملية تطهير وتهجير

(1) تخلى كثير من الأئمة وأساتذة وطلبة المدارس الإسلامية عن لبس الزي الإسلامي «العمامة والجلباب» وارتدوا السراويل والبنطونات حفاظاً على حياتهم خاصة بعد موجة استهداف مشايخ السنة، إلى حد أن أصبح لبس العمامة يشكل خطراً جسيماً وشديداً على المشايخ وطلبة العلم. (صحيفة اللواء الأردنية الثلاثاء 27 حزيران 2006 العدد رقم : 1712).

ضد أهل السنة، مع اتباع عمليات إبادةٍ منظّمةٍ ضدّهم⁽¹⁾، وتزوير النسب المنوية لسكان العراق، بنشر الأكاذيب والدراسات المزيفة التي تزعم أن الشيعة هم الأغلبية، مع اجتياحٍ فارسيٍّ شيعيٍّ استيطانيٍّ للعراق لقلب نسبة الأغلبية السنية (52 %) لصالح الأقلية الشيعية!.. ولا بد أن نذكر في هذا المجال، شدة الحملات الشعبوية المسلّحة ضد إخواننا الفلسطينيين الذين يعيشون في العراق، من مداماتٍ وقتلٍ واعتقالٍ ونهبٍ وانتهاكٍ أعراضٍ ومصادرة بيوت السكن.. إلى درجة أن الفلسطينيين في العراق باتوا يعانون أكثر مما يعانيه إخوانهم تحت سوط الاحتلال الصهيوني، ويتمنّون أن يعودوا إلى فلسطين حتى تحت وطأة الاحتلال الصهيوني!⁽²⁾

3- في الساحة السورية : يقوم النظام الأسدّي الحليف الاستراتيجي لإيران، بحملات اعتقالٍ وتصفيّةٍ واسعة النطاق ضد الشعب السوري، ويحاصر المؤسسات التعليمية الإسلامية، مع إفساح المجال لمؤسساتٍ شيعيةٍ وليدةٍ مشبوهة.. مع أن الشيعة في سورية لا وجود لهم.. كما يقوم النظام بتغطية أعمال التبشير الشيعي في صفوف المسلمين السوريين، وبتجنيس الوافدين الشيعة من إيران والعراق وتوطينهم في سورية، والتضييق على عرب (الأحواز) اللاجئيين إلى دمشق.. كما يقوم النظام بمدّ اليد

(1) أصدر مكتب الصدر في النجف يوم الأحد 1427 / 7 / 11 هـ بياناً تضمن ما تمخض عنه الاجتماع الذي عقده مع عددٍ مما يعرفون بقيادة جيش المهدي في بغداد حيث ذكر ما نصه: (أيها الممهّدون، يا أتباع أهل البيت، لا تأخذكم في النواصب الوهابية التكفيرية البعثيين والصداميين رحمة، اضربوهم وضيقوا عليهم كي يتخلص عراق أهل بيت رسول الله ﷺ من أمثالهم). وأضاف الصدر في بيانه: (إن تمكن أبناء محمد عبد الوهاب 'لغنه الله' - على حد قوله - من السيطرة على بغداد يعني انتهاء الإسلام والإيمان منها، وأنتم أيها المؤمنون شدوا عليهم ولا تدعوا لهم ذكراً). وللتغطية على جرائمه هو وعصاباته الإيرانية قال في آخر كلامه: (واعظفوا على إخوانكم السنة المسالمين الذين لا يناصرون العداة لآل بيت رسول الله، وشدوا على الوهابية التكفيريين الصداميين البعثيين.. حفظ الله العراق وأهله) (موقع مفكرة الإسلام 1427 / 7 / 11 هـ).

http://www.islammemo.cc/news/one_news.asp?IDNews=120592

(2) أصدر عشرة من علماء السنة في بغداد (فتوى الرباط) بعد ظهور حالة النزوح الجماعي لأهل السنة في بغداد خوفاً من بطش ميليشيات الشيعة بدعم من الحكومة الشيعية الموالية للاحتلال الأمريكي. تحرم نزوح أهل السنة عن مدينة بغداد وترك منازلهم وأماكنهم لمليشيات الشيعة. (صحيفة اللواء الأردنية الثلاثاء 27 حزيران 2006 العدد رقم : 1712)

للصهاينة والأميركيين، وبحملات القمع والبطش بحق أبناء الشعب السوري، وبجعل سورية قاعدةً للتآمر على لبنان والأردن، وباستخدام الورقة الفلسطينية لصالح الحلف الشعبيّ الشرير!..

4- في الساحة اللبنانية ليعبُ حزب الله وحركة أمل الشيعية بورقة المقاومة المزيّفة، للمحافظة على السلاح في أيديهما، ولخلط الأوراق السياسية في لبنان لصالح أركان الحلف الصفوي الفارسي.. وقيامهما بالتبشير الشيعي، واستفزاز إسرائيل لضرب لبنان كلما دعت حاجة أطراف المشروع الصفوي، مع محاولات مستمرة لضرب وحدة لبنان، وتشكيل دولة شيعية داخل الدولة اللبنانية!..⁽¹⁾

الخامس : نشوة النصر التي يشعر بها الرافضة الآن

ويمرون بها.

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وتحقق بعض المصالح والمطامع الرافضية في بلاد الرافدين أفتى مراجع الرافضة بعدم مقاومة الاحتلال⁽²⁾ وأصبحوا عملاء ومخبرين له.

ولم يكن يجاهد الغزاة سوى السنة، وليس في مصلحة الأميركيين والروافض انتصار السنة خشية من إقامة دولة إسلامية جهادية سنية، فأبرم الاتفاق وتم التعاقد وعقدت الخيانة بين المجرمين (الأميركيان والروافض) على القضاء على السنة، وبموجب هذه الخيانة أعطي الضوء الأخضر لإيران فدعمت الرافضة في العراق وزودتهم بشتى أنواع الأسلحة وتدخلت في بلاد الرافدين عن طريق الاستخبارات والعملاء. بناء على ما ذكر قام رعاة المشروع الصفوي (الهلال الشيعي) بحث الخطي والإسراع باستغلال اللحظة الراهنة بنشر التشيع وتصدير الثورة.

(1) استفتدت في مبحث الأطماع التوسعية من مقال كتبه الدكتور محمد بسام يوسف بعنوان (تعانق المشروعين الأميركي والصفوي في العراق والمنطقة.. قراءة في الأهداف الحقيقية الخاصة، لقيام حزب الله بخطف الجنديين الصهيونيين) (بتصرف) نشر على الرابط التالي:

<http://alsaha.fares.net/sahat?128@43.8gddeBAYJZ0.0@.2cc12fd0>

(2) أعلن مراجع الشيعة في العراق – علي السيستاني ومحمد سعيد الحكيم وبشير النجفي و محمد إسحاق الفياض- في اجتماع عقده في النجف بمنزل السيستاني معارضتهم القتال ضد الوجود الأمريكي. (صحيفة الوطن الكويتية 11 أغسطس 2006م).

ففي العراق تقوم المليشيات الرافضية (جيش المهدي ، وفيلق بدر) بتقتيل وتهجير السنة.

وفي سوريا يقوم الحزب الحاكم بمباركة من النصيري بشار الأسد بالإخلال بالتركيبة الديموغرافية للسكان بتوطين الروافض العراقيين. وفي لبنان يقوم حزب الله ببعض العمليات والمغامرات الصيبانية لكسب جماهير المسلمين في صفه بزعمه حامي حمى المسلمين والساعي لتحرير القدس.

ونجد أخيرا أن الرافضة يمرون بفترة زمنية تعتبر لديهم ذهبية حققوا من خلالها بعض الأهداف وجزء من الانتصارات مما حدا بهم لهذه الجرائم

إِنَّ وَاللَّعْنَ لَأَيُّ صَالِحٍ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ { [يونس 81]

بعد هذا البيان نجد الرافضة يطبقون ما ورد في الروايات والمخططات السياسية وهذا ما صدر عن مجموعاتهم المسلحة ومنها جيش الدجال (المهدي) وفيلق بدر. وسيرد في الملاحق بعض الوثائق المفصلة والخيانات القائمة في العراق على أيدي المجوس حفدة أبي لؤلؤة وابن سبأ.

8

في ختام هذا البحث أحث وأوصي بهذا الوصايا علّ الله ينفع بها وتجد أذانا صاغية وهي:

- 1- وجوب دعم السنة وخاصة المجاهدين في العراق بشتى وسائل الدعم من مال ، سلاح ، رجال ، معلومات (دعم لوجستي) .
- 2- توضيح قضية إخواننا في العراق للشعوب الإسلامية عن طريق وسائل الإعلام – التي قلما خدمت قضايا المسلمين في العالم – والمقابلة مع القيادات العليا للدعاة والعلماء والمجاهدين .
- 3- تهينة فصيل جهادي سني يتلقى الدعم من الدول المحيطة بالعراق وخاصة دول الخليج لأنه هو الحامي لها بعد الله من الغزو الصليبي الصفوي الجديد ، أو دعم بعض الفصائل الجهادية العاملة في الساحة العراقية عن طريق وسطاء وهذا ليس بصعب أو عسير على من وجدت لديه الإرادة والعزيمة للذصرة . فاييران مثلاً تدعم جيش الدجال بالسلاح والتدريب والخبراء من الجيش الإيراني وجهاز المخابرات وهم على باطل ولكن يسعون لتحقيق هدف.
- 4- عدم النظرة المصلحية القاصرة على مصلحة الفرد أو الحاكم دون النظرة العامة الشاملة للشعب مما ينتج عليه التقديرات الخاطئة والتصرفات غير المسؤولة .
- 5- الاجتماع والائتلاف ونبذ التفرق والاختلاف قال تعالى: {لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ...} [الأنفال 46]
- 6- بث روح الجهاد والاستشهاد بين المسلمين وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.
- 7- توعية عموم المسلمين بخطر الرافضة وتحذيرهم من تأييدهم أو الانضواء معهم أو الانخداع بما ينشرونه ويرددونه.
- 8- إن التراخي وعدم أخذ الموضوع بجدية ينذر بتفاهت المد المجوسي الصفوي في المنطقة وطمس معالم الدين وذيوع مذهب الرافضة المفسدين. قال

نصر بن سيار(46-131)⁽¹⁾ حينما بدأت الدعوة العباسية
تقوى في خراسان وتنتشر ولم تواجه بقوة تدفعها:

أرى خلل الرماد وميض نار ويوشك أن يكون لها ضرام
فإن النار بالعيان تذكى وإن الحرب مبدؤها كلام
فإن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام
فقلت من التعجب لبيت شعري أيقاظ أمية أم
نيام

فإن كانوا لحينهم نيام فقل قوموا فقد حان
القيام⁽²⁾

أسأل الله أن ينصر دينه وكتابه وسنة نبيه وعباده الصالحين ، اللهم
منزل الكتاب ، مجري السحاب ، هازم الأحزاب انصر إخواننا المجاهدين
في بلاد الرافدين وفي كل مكان ، اللهم مكن لهم في الأرض وهيئ لهم من
أمرهم رشدا ، اللهم أحفظ عليهم دينهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم
واجعل النصر حليفهم .
اللهم اخذل الروافض الذين يصدون عن دينك ويكذبون كتابك ويقتلون
أوليائك .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل
الأنبياء والمرسلين.

(1) أنظر: ترجمته في الأعلام (23/8).

(2) أنظر: البداية والنهاية (34/10).

بعض من الوثائق

- 1- صور من تعاون الرافضة مع الأمريكان في العراق.
- 2- منشورات التهديد التي تقوم بتوزيعها الميليشيات الرافضية على القرى السنية بين فينة وأخرى.
- 3- خطاب شكر وإبداء المساعدة من السفارة الإيرانية في البصرة للرافضي عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وقائد فيلق بدر.
- 4- التوصيات التي خرج بها المجتمعون في المؤتمر العالمي للشيععة المقام في مدينة قم في إيران.
- 5- خطاب من فيلق بدر يذكر احتلاله لبعض مساجد أهل السنة.
- 6- خطاب من هيئة علماء المسلمين المتعلق بقصف واغتصاب عدد من المساجد.
- 7- الاتفاق بين الحكومة العميلة وجيش الدجال (المهدي) لقتل السنة في ديالي.
- 8- وثيقة من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن معركة بغداد المنتظرة.
- 9- إحصاء تقريبي لعمليات التصفية والتهجير في البصرة على أيدي الميليشيات.

10 – (عمر) أكثر الأسماء المطلوبة للقتل في العراق!!

1) صور من تعاون الرافضة مع الأمريكان في العراق

الشيخ محمد سعيد الصدر في مقابلة كولن باول





الحاكم الأمريكي بول بريمر بين مجموعة من مشايخ الروافض



أحد مشايخ الرافضة يقبل سيده الأمريكي



محمد علي الأبطحي نائب الرئيس الإيراني للشئون القانونية

أبطحي:

لولا إيران لما سقطت كابول وبغداد!

قال محمد علي الأبطحي نائب الرئيس الإيراني للشئون القانونية والبرلمانية في ختام أعمال مؤتمر عقده بإمارة أبو ظبي منتصف شباط الماضي: إن بلاده قدمت الكثير من العون للأمريكيين في حربهم ضد أفغانستان والعراق. كما شدد على أن تقام ما أسماه بالتحقيقات الدقيقة المتحيزة في الشرق الأوسط برجع للسياسة الأمريكية غير العادلة في المنطقة. وفي محاضرة ألقاها في ختام أعمال مؤتمر الخليج وتحديات المستقبل، الذي ينظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية سنوياً، أشار الأبطحي إلى أنه «لولا التعاون الإيراني لما سقطت كابول وبغداد بولاه السهولة؛ لكننا بعد أفغانستان حصلنا على مكافأة وأسبغنا ضمن محور الشر، وبعد العراق تعرضنا لهجمة

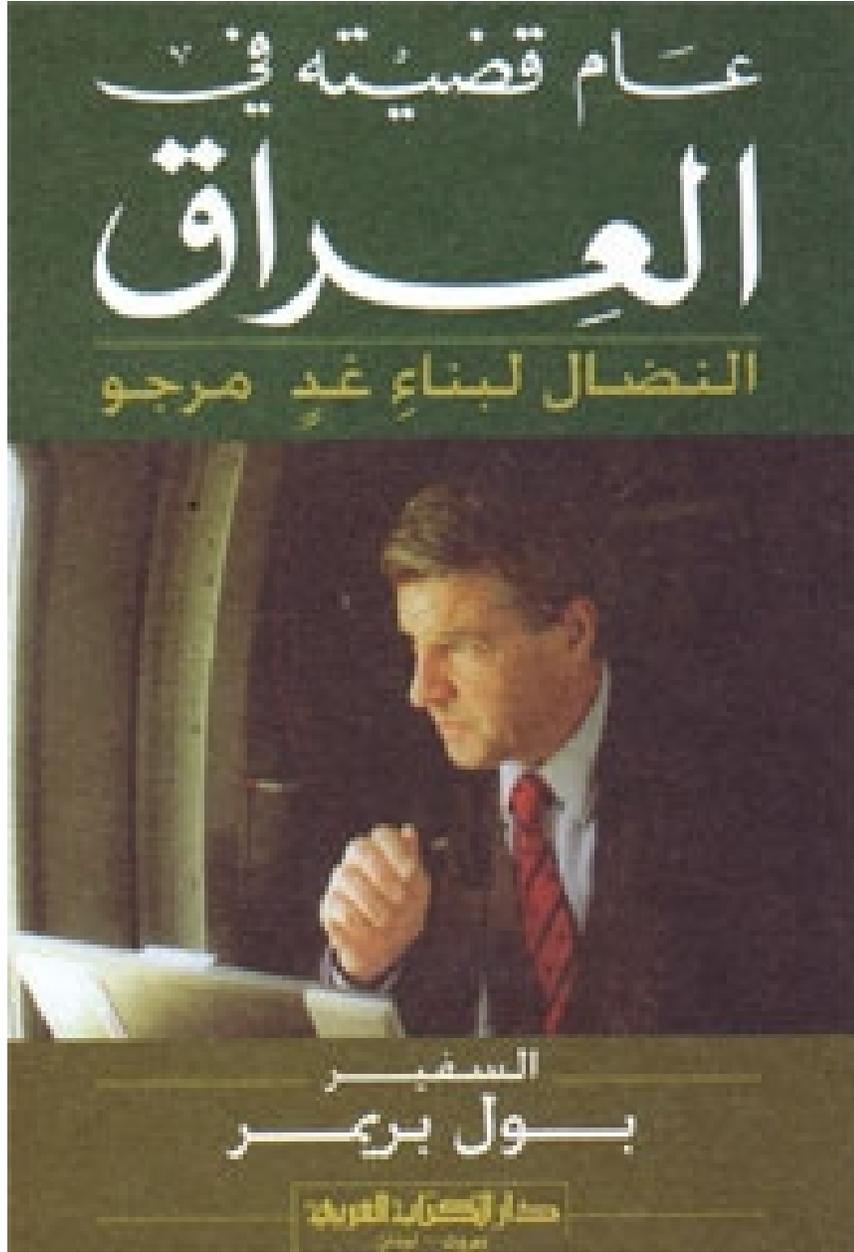
قال محمد علي الأبطحي نائب الرئيس الإيراني للشئون القانونية والبرلمانية في ختام أعمال مؤتمر عقده بإمارة أبو ظبي منتصف شباط الماضي: إن بلاده قدمت الكثير من العون للأمريكيين في حربهم ضد أفغانستان والعراق. كما شدد على أن تقام ما أسماه بالتحقيقات الدقيقة المتحيزة في الشرق الأوسط برجع للسياسة الأمريكية غير العادلة في المنطقة. وفي محاضرة ألقاها في ختام أعمال مؤتمر الخليج وتحديات المستقبل، الذي ينظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية سنوياً، أشار الأبطحي إلى أنه «لولا التعاون الإيراني لما سقطت كابول وبغداد بولاه السهولة؛ لكننا بعد أفغانستان حصلنا على مكافأة وأسبغنا ضمن محور الشر، وبعد العراق تعرضنا لهجمة

إعلامية أمريكية شرسة». ولم يوضح الأبطحي الإيراني طبيعة التعاون الإيراني مع واشنطن فيما يتعلق بأفغانستان والعراق. وكانت واشنطن قد أدرجت إيران قبل أكثر من عام إلى جانب العراق - في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين - وكوريا الشمالية ضمن ما أسمته «محور الشر». المؤقت من دول لتتبعها إنتاج أو حيازة أسلحة الدمار الشامل، ويدعم منظمات تعتبر واشنطن «إرهابية».

الصهاينة يعترفون بأن الجدار الأمني يسبب لهم الضرر

قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية إن إسرائيل اعترفت للمرة الأولى بأن جدار الفصل العنصري الذي تهيئه يتمكس سلباً عن علاقتها الدوئية. وتقا الصحيفة عن وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شال قوله إن ضرراً كبيراً منوطق بصورة إسرائيل دول بسبب طرح قضية الجدار على محكمة العدل الدولية غير أن ذلك لا يقضي مبررات الاستمرار في بنائه. وقال شالوم إن جدار برلين ضم شعباً واحداً؛ فسمح في حين أن ما تفعله نحن هو الانفصال.

تعاون السيستاني مع بول بريمر





لقد أبلغنا السيستاني بعد التحرير مباشرة
ومن خلال قنوات خاصة انه لن يقابل أحداً
من التحالف ولذلك لم أطلب بعقد إجتماع
شخصي معه.

وقال لي (هيوم) الذي يفهم العالم العربي جيداً إن السيستاني لا يمكن أن يقبل
بأن يظهر علانية بأنه **يتعاون مع قوة إحتلال** كما أنه يريد أن يحمي جماعته
من آخرين من أمثال مقتدى الصدر ولكنه سيعمل معنا فنحن نشترك معه في
الأهداف ذاتها.

وبينما كانت وسائل الإعلام العربية والأجنبية تتحدث عن الصلات المقطوعة بيننا
وبين السيستاني، فإنني كنت على إتصال مستمر معه حول القضايا الحيوية
من خلال الوسطاء .

وكان هيوم محقاً في تحليله، فقد أرسل لي السيستاني ذات يوم يقول إن عدم
لقائه بنا ليس ناتجاً عن عداً للتحالف، وإنما لأنه يعتقد انه بذلك الموقف يمكن أن
يكون أكثر فائدة لتحقيق **أهدافنا المشتركة**، وبأنه سيفقد بعض مصداقيته لدى
أنصاره لو تعاون بشكل علني مع مسؤولي التحالف ، كما فعل بعض العلمانيين
من الشيعة والسنة أو رجال دين شيعة ذوي مرتبة منخفضة .

ورغم أن "آية الله" كان رافضاً للإلتقاء بسلطات الإحتلال، فإنني تبادلنا معه طيلة
الشهور الأربعة عشر الماضية ما يزيد عن ٣٠ رسالة عبر وسطاء عديدين
وهي رسائل أعتبرها من ناحيتي أيضاً مفيدة جداً.

بول بريمر/ الحاكم المدني الأمريكي للعراق
من مذكراته بعنوان: عام قضيته في العراق

فتوى السيستاني بتحريم الجهاد ضد الأمريكان

WWW.SISTANI.ORG

From:
Sent:
To:
Subject:

الأحد، ٢٥ صفر، ١٤٢٧ ٠٨:٢٧ ص
info@sistani.org
حول أحقية الجهاد ضد المعتدل



الاسم : أحمد الحاج حنطة
الموضوع : حول أحقية الجهاد ضد المعتدل
البريد الإلكتروني :
الموأل :

هل الجهاد في سبيل الله ضد المعتدل الأميركي واجب علينا حاليا. حاولت العثور على فتاوى الجهاد في رسالتكم الكريمة فلم أجدها، أليدونا أياهم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لا صودر للجهدار في زمان الغيبة والارفاع
له مراتب لا يجوز تخفيفها



2) منشورات التهديد التي تقوم بتوزيعها الميليشيات الرافضية على القرى السنية بين فينة وأخرى

أذار ... أذار ... أذار
على جميع أهل السنة من وهابية وتكفيريين مغامرة قضاء أبي
الخصيب فوراً نتيجة للظلم والقتل والتشريد الذي يعانيه اتباع أهل
البيت ولا نستثنى احد لقد قمتم بتدمير المقدسات وذبح الشيعة
على الهوية ونحن صابرون لكن الآن قد طفح الكيل لن نسكت بعد
الآن العين بالعين والسن بالسن والبلادي الظلم سناخذ النار لاهل
الشيعة والمحبين لاهل البيت من الوهابية المجرمين في المناطق
الغربية لن نسكت على الظلم أبداً وهيئات منا الذلة ليس لديكم
وقت لكي ترحلوا فالوقت قصير جداً عليكم وقد انذر من انذر .
سرايا النار

www.fnoor.com

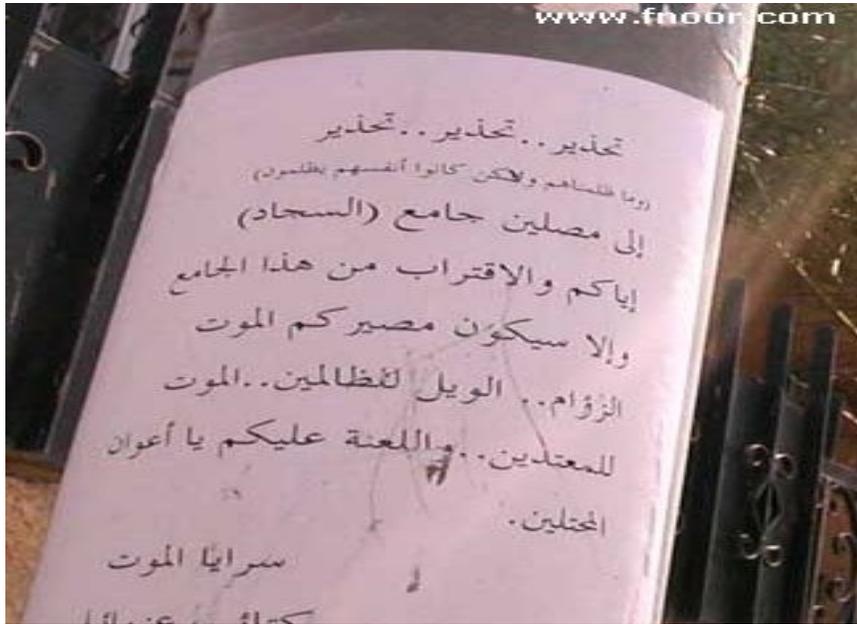
بسمه تعالى

الى اتباع اهل البيت (ع)

أطمأنوا باتباع علي والحسين (عليهما السلام) فأننا لا
نقتل على الشبهة والظنة وإنما نحن من أخواتكم الذين
يقتلون النواصب والبعثية فقط فلا ترحلوا من بيوتكم
ولا من محلاتكم فإن المذنب يعرف نفسه والمحسن
يعرف نفسه هذا والسلام

كتائب الدماء الزكية

www.fnoor.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظرا لثبوتك يا وسام الحلاق (اللسطيني) وانتمائك للتيار المعادي لأهل البيت من النواصب والتكفيريين لذا تقور إنذار نهائي بالانتقال من هذا المكان والرجوع إلى مكانك الأصلي (الدبارات اللسطينية).

ولك فرصة لثلاثة أيام إذا لم تغادر المكان فسوف نجري ألزام وهو (قطع دابر الكافرين من النواصب والمعادين لأهل البيت) وقعد اعذر من انذار ..

جيش المختار

كتيبة أنصار الزهراء (ع)

www.fnoor.com

بِسْمِ اللَّهِ — اللَّهُ اكبر

الصلاة والسلام على خاتم النبيين ابو القاسم محمد وعلى اله المنتجبين
والعنه الدائمة على اعدائهم الى يوم الدين

انذار — انذار — انذار

الى المدعوا خيري وعائلته خصوصا قررنا على جامع الديوانية الكبير وكذلك جامع حطين.
وذلك لما شاهدناه عينا وبقينا ان هذه الاماكن اصبحت مؤوا لتجمع السلفية {الوهابية} والمرآنة
على دماء شعبنا العراقي وخصوصا من ابناءنا المسلمين الابرياء.
لذلك نحذر وبشده الايادي المجرمه التي تحاول العبث بامن المواطنين. وقد اعذر من انذر

تغلق هذه الجوامع والى شعار اخر

www.fnoor.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((أَيْنَمَا كُنْتُمْ يَحْرُكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيهِ بِرُوحٍ مُّشِيدَةً))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

أَنْذَارٌ !!!

((أَلِي النَّوَاصِبِ أَبْنَاءَ الطَّلَقَاءِ))

لقد صبرنا عليكم كثيرا ونحن نرى أبنائنا يذبحون وحرماننا تنتهك
احتراما منا للوحدة الإسلامية، وأوامر مراجعنا العظام
لكن لقد نفذ صبرنا عليكم فقد بلغ السيل الزبى (وانتهكت مقدساتنا)

وأعلموا من الآن وصاعدا لن يثنينا أحدا عن أخذ ثاراتنا ولن يردعنا
رأع عن أغراقكم ببحر من ((الدماء)) ألي أن يظهر أمامنا الحجة
أبن الحسن (عليه السلام) والي ذلك الحين فسنعمل على ما يلي:-

- 1- كل شهيدا منا نقتل بدلا عنه 1000 منكم
- 2- وكل رمزا مقدسا ينتهك ، نهتم 1000 بدلا عنه
- 3- وكل عائلة تهجر منا ، سنهجر 1000 عائلة بالمقابل
- 4- كما وتوقعوا قدوم أشخاص (غير ذوو الملابس السوداء)
متعطشين للدماء لا يعرفون الرحمة ولا الشفقة ، ولا
تأخذهم بالله لومة لائم .
- 5- عليكم المغادرة من منازلكم خلال 48 ساعة والا
سوف تتحملون العواقب!!!!!!!



سرية المختار

3) خطاب شكر وإبداء المساعدة من السفارة الإيرانية في البصرة للرافضي عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وقائد فيلق بدر

الرقم ١٢٥٤٥
التاريخ ٢٠٠٦/١١/٥
المرفقات



السيد عبد العزيز الحكيم ادام الله ظلك وورعك
السيد صادق الموسوي .. مسترح

موضوعنا / ربي جدا

السلام عليكم ورحمة الله ..

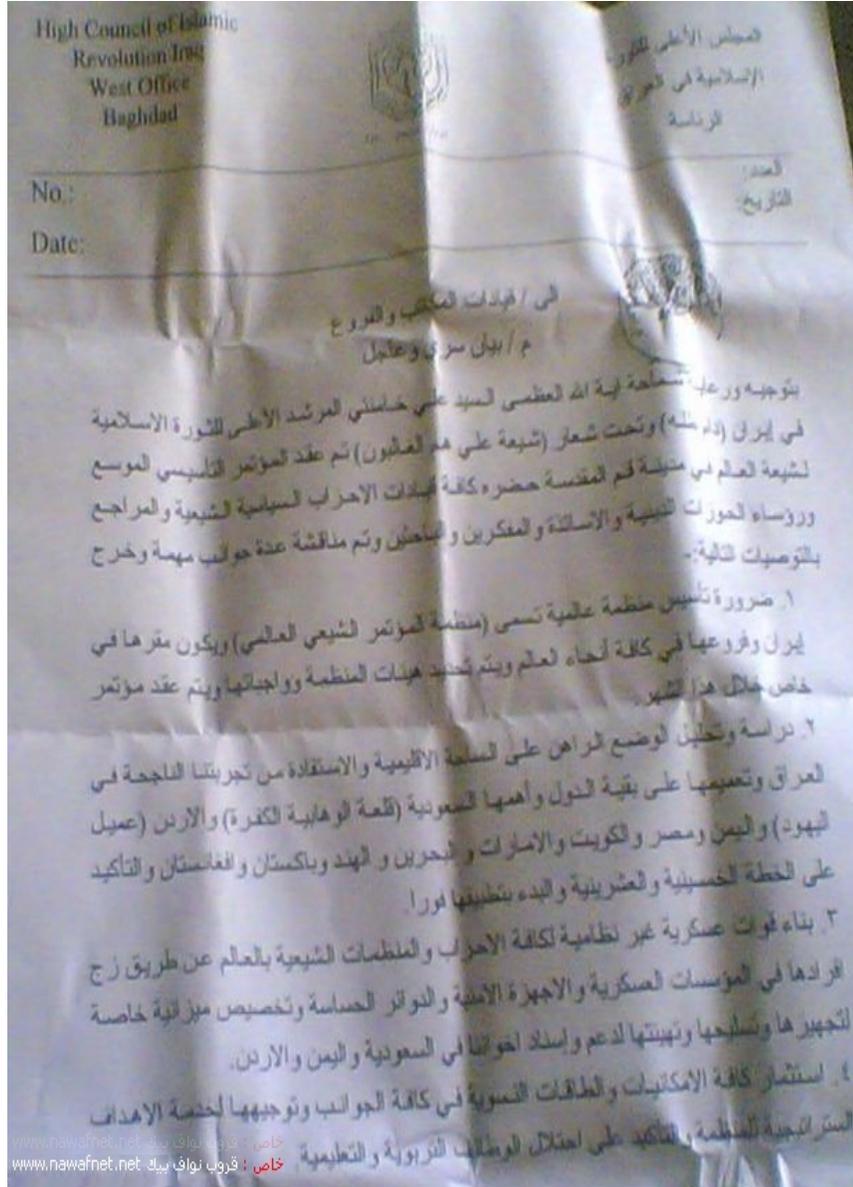
نشكر جهودكم القيمة لدعم العلاقات الأخوية وفتح قنوات جديدة بين جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية العراق وشئنا جمهورية إيران الإسلامية ما لمتمم به من جهود استثنائية للقضاء على زمره التوابع التكفيرين ولذين حاولوا دوما القضاء على امامه الامام علي بن ابي طالب صلي الله عليه وسلم وكرم الله وجهه ، وعلى هذا الاساس نود ان نثقت عنابكم بان هناك من يحاول دعم هذه الاصله ماديا وعلميا من خلال تاييده المطلق والكمال لما يقوم به هؤلاء التكفيرين التوابع ومدعم ما يلزم من المال والسلاح من خلال مطوماتنا الاستخباراتية في العراق . اذا ان تحب ان نبين بان ما يدعى بالناسب التكفيري حارث الضاري ما يزال يطلق معه اسموجود تجارنا اهنا لشئيه بالعراق من خلال شئيه لهم وسحاوئله قبل كل من سل نسبة للامام حسين والحسن والعباس من الأخوة الشئيه في العراق ومن خلال سدادته الصغوبين . وما تبين لنا من مطومات دقيقة وتفيد عن نية بالذهاب الى ارض التكفيرين والواهبيين الى السعودية من اجل لقاء التوابع هناك والحصول على الدعم المطلوب ، وعلى هذا الاساس نود ان نساعد الحكومة العراقية الموقرة ان تكمل مشوراها في القضاء على هذه الزمر ومن خلال مساعدتكم بقطع شوكه هذا الكافر والقضاء على كل من يحاول دعمه .

وتفضلوا بقبول اسدق التحيات والتخلص التهنيتات ..

سفيراً لجمهورية الإسلامية
5/11/2006

4) التوصيات التي خرج بها المجتمعون في المؤتمر العالمي للشريعة

المقام في مدينة قم في إيران



٥. التمسك بالحدود والتمسك مع كافة القوميات، والائتلاف الأخرى واستغلالها بشكل تام لدعم الموقف، والتضامن المسيحية لأبناء الشيعة في العالم والانتعاش عن التعصب الإسلامي الذي يصيب في مصلحة أبناء العامة

٦. تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة بأبناء العامة وليس العناصر الإسلامية في صفوفهم للاطلاع على عظمتهم وتواليهم

٧. على كافة المراجعيات والحوزات الشيعية في العالم تقديم تقارير شهرية وخطة علم سنوية لدراسة الرموز، وتحسين كافة المعوقات والأجزاء في بلدانهم والمقر خاصة للأئمة المحسن وتطوير أدائها

٨. إنشاء صندوق مالي عالمي يرتبط بدراسة الرموز والفتح له فروع في كافة أنحاء العالم وتكون الموارد أيضاً جميع الأموال من الموقوفات المالية وخاصة العراق وولايات التجار الأثرياء وزكاة الخمس وكذلك التمسك مع الجمعيات والمنظمات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المالية لدعم منظمات الرموز الإدارية والإعلامية والعسكرية

٩. تشكيل لجنة متخصصة مركزية لتسيق الجهود في كافة الدول وتقديم أعمالها

١٠. متابعة الدول والأحزاب والمنظمات التي تساند أبناء العامة ومن حرب شاملة سندها في كافة المجالات والأهمل العمل الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية ومطلعة لمنتجات السعودية والأردنية والسورية والسينية

نرجو الإطلاع والتعليق بما يقتضيه مع التقدير



المكتب السياسي
للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق
بغداد

www.fnoor.com

نص التوصيات في الوثيقة السابقة كاملة

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الرئاسة

إلى / قيادات المكاتب والفروع م/ بيان سري وعاجل.

بتوجيه ورعاية سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران (دام ظله) وتحت شعار (شيعة علي هم الغالبون) تم عقد المؤتمر التأسيسي الموسع لشيعة العالم في مدينة قم المقدسة حضره كافة قيادات الأحزاب الشيعية والمراجع ورؤساء الحوزات الدينية والأساتذة والمفكرين والباحثين وتم مناقشة عدة جوانب مهمة وخرج بالتوصيات التالية:

- 1 ضرورة تأسيس منظمة عالمية تسمى (منظمة المؤتمر الشيعي العالمي) ويكون مقرها في إيران وفروعها في كافة أنحاء العالم ويتم تحديد هيئات المنظمة وواجباتها ويتم عقد مؤتمر خاص خلال كل شهر.
- 2 دراسة وتحليل الوضع الراهن على الساحة الإقليمية والاستفادة من تجربتنا الناجحة في العراق وتعميمها على بقية الدول وأهمها السعودية (قلعة الوهابية الكفرة) والأردن (عميل اليهود) واليمن ومصر والكويت والإمارات والبحرين والهند وباكستان وأفغانستان والتأكيد على الخطة الخمسينية والعشرينية والبدء بتطبيقها فوراً.
- 3 بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الأحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم عن طريق زج أفرادها في المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية والدوائر الحساسة وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتهينتها لدعم وإسناد إخواننا في السعودية واليمن والأردن.
- 4 استثمار كافة الإمكانيات والطاقات النسوية في كافة الجوانب وتوجيهها لخدمة الأهداف الإستراتيجية للمنظمة والتأكيد على احتلال الوظائف التربوية والتعليمية.
- 5 التنسيق الجدي والعمل مع كافة القوميات والأديان الأخرى واستغلالها بشكل تام لدعم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة بالعالم والابتعاد عن التعصب الذي يصب لمصلحة أبناء العامة.

- 6 تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة ودرس العناصر الأمنية في صفوفهم للإطلاع على خططهم ونواياهم.
- 7 على كافة المرجعيات والحوزات الدينية في العالم تقديم تقارير شهرية وخطة عمل سنوية لرئاسة المؤتمر تتضمن كافة المعوقات والإنجازات في بلدانهم والمقترحات اللازمة لتحسين وتطوير أدائها.
- 8 إنشاء صندوق مالي عالمي مرتبط برئاسة المؤتمر وفتح له فروع في كافة أنحاء العالم وتكون الموارد أحياناً جمع الأموال من الحكومات العرفية وخاصة العراق وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس وكذلك التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المادية لدعم متطلبات المؤتمر الإدارية والإعلامية والعسكرية.
- 9 تشكيل لجنة متابعة مركزية لتنسيق الجهود في كافة الدول وتقويم أعمالها.
- 10 متابعة الدول والسلطات والأحزاب وشن حرب شاملة ضدها في كافة المجالات وأهمها المجال الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والصينية.

(5) خطاب من فيلق بدر يذكر احتلاله لبعض مساجد أهل السنة

الإمامة العامة لمنظمة بدر
الدائرة السياسية / العراق
فرع / الدورة

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : ١٨٦ / تم / ٢٠٠٦
التاريخ : ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٦



إلى / الدائرة السياسية - المقر العام
ري

السلام عليكم

بعد الاعتداء السني الوهابي الكافر الذي حصل على مرقد الإمام الهادي عليه السلام وتنفيذا للتوجيهات الصادرة من الأمانة العامة لمنظمة وحسب الأمر الصادر قامت سرايا مالك الأشرع بإعادة الحق إلى أهله بعدما ضلت الطغمة الفاسدة تسيطر عليه لعشرات السنين حيث تم استعادة المساجد التي يستخدمها الوهابيون الكفرة إلى أهلها الشرعيين من أبناء علي والحسين عليهما السلام .

نسخة منه إلى //

سكب السيد عبد العزيز الحكيم دام ظله الشرف للتفضل بالإطلاع
الأمانة العامة لمنظمة بدر / الدائرة السياسية للتفضل بالإطلاع
وزارة الداخلية / وكالة العمليات الخاصة للتفضل بالإطلاع
دائرة الوقف الشيعي تأشير المساجد ضمن الوقف



ممسؤول فرع الدورة
عبد السادة كريم الزبيدي

خاص : قروب نواف بيك www.nawafnet.net
خاص : قروب نواف بيك www.nawafnet.net

(6) خطاب من هيئة علماء المسلمين المتعلق بقصف
واغتصاب عدد من المساجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هيئة علماء المسلمين في العراق
Association of Muslim Scholars In Iraq
Baghdad - Head Quarters المقر العام - بغداد
بيان رقم (٢٩٦)

المعلق بقصف واغتصاب عدد من المساجد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه المجاهدين ومن والاه. وبعد:
فقد تعرض جامع إسماعيل الكبيسي في حي القاهرة شرق بغداد لقصف بقذائف الهاون بعد خروج
المصلين من صلاة الجمعة يوم أمس، وأدى القصف إلى استشهاد وإصابة نحو ٢٥ مصلياً إصابات
أكثرهم خطيرة، كما تسبب بمحو أضرار في المسجد.
كما تعرض جامع البر الرحيم في حي الغزالية غرب بغداد عند صلاة المغرب من مساء الخميس
الماضي لقصف بقذائف الهاون أيضاً أدى إلى استشهاد وإصابة نحو ٩ من المصلين وإلحاق أضرار مادية
جسيمة بالمسجد والمنازل المحيطة به.
وفي مدينة الصدر شرق بغداد شنت المليشيات الطائفية حملة اغتصاب على ما تبقى من مساجد حيث
قامت بطرد الأئمة والمؤذنين من مسجدي حليلة السعدية والأبرار بأسلوب همجي دون السماح لهم
بنقل أثاث منازلهم، وبهذا يبلغ عدد المساجد المغتصبة في هذه المدينة وحدها منذ بداية الاحتلال ٩
مساجد، كما شنت هذه المليشيات حملة تهديد وتهجير طائفي على من بقي من العوائل هناك.
إن الهيئة إذ تستنكر هذه الجرائم الإرهابية والأساليب غير الأخلاقية في الاعتداء على بيوت الله تعالى
والقائمين عليها والمصلين فيها وانتهاك حرمانها فإنها تحمّل المليشيات الطائفية والعصابات الإجرامية
المسؤولية الكاملة عن الدماء البرينة التي سالت والأنفس المؤمنة التي أزهدت في أماكن طاهرة وأوقسات
شريفة أوصى الله سبحانه بصيانتها وتوفير الأمان للمستظلمين بظلمها، كما تحمّل قوات الاحتلال
والحكومة الجديدة المسؤولية ذاتها عن هذه التجاوزات المخزية التي يندى لها جبين الإنسانية.
وتحتفظ الهيئة بحقها في مطالبة الجهات المستفيدة من ذلك بإعادة المساجد المغتصبة جميعها إلى أهلها إذا
كانت تريد الوصول إلى المصالحة الوطنية الصادقة، كما تطالبها بالعمل الجاد على منع تكرار مثل هذه
الانتهاكات الفاضحة حفاظاً على وحدة البلاد ودرءاً للفتنة عن العباد.

الأمانة العامة
١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ
٢٠٠٦/٧/١٥ م


العراق - بغداد - حي العدل - جامع أم القرى
رقم الهاتف : ٥٥٦٣٢٦٠ - ٥٥٦٧٢٢٢ - ٥٥٦٣٥٦
رقم الفاكس : ٥٥٥٧٧٠٩

www.iraq-amsi.org
E.mail: mngr@iraq-amsi.org
tech@iraq-amsi.org

7- الاتفاق بين الحكومة العميلة وجيش الدجال

(المهدي) لقتل السنة في ديالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة قوات جيش المهدي
الولاء للمرجعية

خاص
مفكرة الإسلام

الى اللواء الركن | غسان البايوي قائد شرطه ديالى
العميد مظفر | العميد قاسم | العميد كريم
تحث شعائر شيعه على هم الغالبون
سوف تأتي كتبه من جيش المهدي مكونه من (٢٠٠) مقاتل كلهم ولانهم للمرجعية والشيعه
الاقوية للمرجعية بعد ايام يدخلون الى محافظه ديالى لتطهيرها من النواصب والارهابيين السنة
خاصة من مناطق التحرير | حي المعلمين | المرق | الحديد | بهرز | واخرى من الارهابيين
والنواصب ولقد اعدنا خطه جاهزة وكامله باقيه للتنفيذ فقط ولقد جمعت مصادرنا منالمناطق
التي ذكره اعلاه على معلومات كثيرة عن اللذين يهجرون الشيعة ويقتلونهم وسوف نقيط عليهم
ونريهم بان شيعه على هم الغالبون ... راجين تعاونكم معنا قدر الامكان مع الشكر والتقدير

نرفق لكم طبا تفاصيل مختصرة من الخطه للعلم
نشرح اليكم انذاه خطوات الخطه الموضوعه للتفاصيل من النواصب السنة

www.islammemo.cc

• ملاحظه ||
سوف تأتي القوة على هيئة قسم همرات من الجيش العراقي وملابس الجيش وقسم
سيارات نوع مونيكاك وارقام وسيارات اسعاف وقسم سيارات شرطه وملابس شرطه
وملابس فوج طواري سوف يقوم بتطويق المناطق المذكورة حتى نبعث الشيعة ونبين
للمواطنين باننا من محافظه ديالى وليس من بغداد وسوف نجلب معنا مصائدنا من
المناطق المذكورة ونقوم باعتقال الارهابيين السنة وتحطيم بيوتهم ونهب نساءهم وكما
يقول سيدنا وامامنا ((مقتدى الصدر)) في احد مقالاته القيمه ((اياكم والنواصب السنة
اقتلواهم اينما تجدوهم)) مدة العملية ثلاثة ايام وبعد اكمال العملية ناخذ المعتقلين وندخلهم
في الاستخبارات والفوج حتى نعوض الانظار عن المواطنين وبعدها في الليل ناخذهم الى
بغداد ونجري اللازم معهم وشكرا

ابو حسن السبيعي
قائد قوات جيش المهدي
٢٠٠٦/١٠

Exclusive
www.islammemo.cc

وهذه وثيقة أخرى تتضمن إخفاء المجرمين من جيش المهدي من المالكي

REPUBLIC OF IRAQ
Prime Minister's Office



جمهورية العراق
مكتب رئيس الوزراء

No. :
Date : / / 2007

العدد : ١٤٧ / ٣ / ٣ / ٥
التاريخ : ٢٠٠٧ / ١ / ١٤

سري وشخصي ومستعجل

بناء على المكالمة الهاتفية مع سماحة السيد مقتدى الصدر (دام ظله) وبالمداولة بيني وبين د.موفق الربيعي المحترم ولغرض الحفاظ على انجاز اتنا الكبيرة ولمتعضيات الطرف الحالي نرجو اخفاء قيادات جيش المهدي من الخط الاول من الذين يرتبطون من حيث التنظيم بالحرس الثوري الايراني والمرقعة اسمائهم انهاء ذلك لغرض الحفاظ عليهم من الاعتقال او القتل من قبل القوات الامريكية ولفترة وقتية ويفضل ارسالهم الى ايران بشكل وقتي لحين انجلاء الازمة وكذلك يفضل ارسال القيادات من الخط الثاني الى المحافظات الجنوبية علما بان هناك محاولات حثيثة لاقتناع الامريكان بابقاء الوضع الذي نحن فيه على ما هو عليه ، هذا وتمت تهيئة جميع الامور الادارية والامنية لنقل هذه القيادات .

راجين التنفيذ واعلامنا .

مع فائق التقدير .

الإسماء المرفقة :

- ١- عباس الكوفي .
- ٢- عامر محيسن خواجه .
- ٣- سليم حميين .
- ٤- ازهر المالكي .
- ٥- الشيخ فرحان الساعدي / النجف .
- ٦- السيد فاضل الشرع / مستشار رئيس الوزراء المحترم .
- ٧- السيد رياض النوري / النجف .
- ٨- علي القرطوسي .
- ٩- حيدر الاعرجي .
- ١٠- احمد الدراجي .
- ١١- عامر الساعدي .


نوري كامل المالكي

رئيس الوزراء

٢٠٠٧/١/

نسخة منه الى /

- ١- سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية - بغداد .
- ٢- رئاسة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق .
- ٣- مكتب السيد الشهيد الصدر (قدس سره) .

8- وثيقة من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن معركة بغداد المنتظرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Supreme Council of Islamic
Revolution Iraq
West Office
Baghdad



المجلس الاعلى للثورة
الاسلامية في العراق
الرئاسة

No.: _____
Date: _____

بيروت الكويت - يستعمل
إلى كافة المكاتب وبروح
الموضوع / معركة بزاز



بسم الله الرحمن الرحيم
 المأتملة. هذا يومكم المنظر وهذه فرصكم التاريخية لتحرير بغداد كافة من براثن التواكل الوهابية القوية
 اعداء من البيت والنضال على جبهات الارهاب الكفوي والعداس وحلبا عاصمة الامة الشيعي التوسعي
 الذي تتنقل منه جيوش الثورة الاسلامية لتحرير العراق ودول الحجاز وتطهيرها من الحكومات الوهابية
 الكاذبة مع اقتراب ساعة الضفر والتخلي عن الحاد وساعة اعداء قررت قيادة الجهادية والعسكرية
 وهي اجسادكم - يوم هذا - معج بوضوح الجهادية -

- ١- التنبؤ والاستعداد التام وتحشد كافة الإمكانيات العادية والمعنوية لحوار المعركة.
- ٢- تشكيل الوحدات والفرق في كافة مناطق بغداد بالاستفادة من الصيغيات والدور والتميز العسكري
 والمعدات التجارية والمستشفيات والمدارس وسيارات الحمل بتواعها.
- ٣- تشجيع العزائم الشعبية والمواثبة بالتوجه في مناطق السنة والمركز في الأماكن الحيوية مثل الميادين
 العامة والشوارع الرئيسية والدور الحكومية وقرب جوامعهم.
- ٤- إعداد المستر على أداء السنة وإعادة من الدوائر والمؤسسات والمرافق العامة بكافة الوسائل
 المتروكة وغير المتروكة.
- ٥- تشكيل جيش موحد من كافة الأحزاب السياسية والدينية وبلغ لواءه ٤٠ ألف مقاتل بقيادة عسكرية
 مشتركة (عراقية، إيرانية، لبنانية) ومقرها في بغداد وتم توزيع هذا الجيش على كافة مناطق بغداد
 بنظام الأوامر.
- ٦- تم فتح عدد كبير من مراكز القيادة الميدانية في كافة مناطق بغداد وهي تعمل بنفس الوقت كمرحز
 تحشد وتنوع ليد الجيش العظيم.
- ٧- تم أترك ٥٠٠٠ مقاتل بتدريبات في الجمهورية الإسلامية في إيران وكذلك ١٥٠٠ مقاتل في
 معسكرات حزب الله في لبنان.
- ٨- بدأ الهجوم على ثلاث مراحل متتالية وسريعة وهي:-

(٢-١)

نص الوثيقة⁽¹⁾

بسمه تعالى
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق
الرباسة
العدد 3891
التاريخ: 2006/12/17
سري للغاية ومستعجل
إلى / كافة المكاتب والفروع
الموضوع / معركة بغداد

ياشيعنة الإمام علي ويا أنصار الزهراء والحسين الشهيد (سلام الله عليهم) هذه معركتنا الفاصلة ، هذا يومكم المنتظر وهذه فرصتكم التاريخية لتحرير بغداد كاملة من براثن الوهابية الكفرة أعداء أهل البيت والقضاء على جيوب الإرهاب التكفيري والصدامي وجعلها عاصمة الإقليم الشيعي الذي ستنتقل منه جيوش الثورة الإسلامية لتحرير العراق ودول الجوار وتطهيرها من الحكومات الوهابية الكافرة مع اقتراب ساعة الصفر ولتحقيق النصر الحاسم ومباغثة الأعداء قررت قيادتنا السياسية والعسكرية ومراجعتنا الدينية (دام ظلهم) باتباع الخطوات التالية:-

- 1 التهيؤ والاستعداد التام وتحشيد كافة الإمكانيات المادية والمعنوية لخوض المعركة.
- 2 تكديس الأسلحة والذخائر في كافة مناطق بغداد بالاستفادة من الحسينيات والدوائر والدور السكنية والمحلات التجارية والمستشفيات والمدارس وسيارات الحمل بأنواعها.
- 3 تشجيع العوائل الشيعية والموالية بالتوغل بالمناطق السنية والتمركز في الأماكن الحيوية مثل البنايات العالية والشوارع الرئيسية والدوائر الحكومية وقرب جوامعهم.
- 4 الضغط المستمر على أبناء السنة وإبعادهم عن الدوائر والمؤسسات والمرافق العامة بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة.
- 5 تم تشكيل جيش موحد من كافة الأحزاب السياسية والدينية وبلغ

(1) نشرت هذه الوثيقة شبكة البصرة بتاريخ 16 / 12 / 1427هـ على موقعها في الأنترنت.

- قوامه 40 ألف مقاتل بقيادة عسكرية مشتركة (عراقية- إيرانية- لبنانية) ومقرها بغداد وتم توزيع هذا الجيش على كافة مناطق بغداد بنظام أفواج.
- 6 تم فتح الكثير من مراكز القيادة الميدانية في كافة مناطق بغداد وهي تعمل بنفس الوقت كمراكز تطوع لهذا الجيش العظيم.
- 7 تم إشراك 5000 مقاتل بدورات تدريبية في الجمهورية الإسلامية في إيران وكذلك 1500 مقاتل في معسكرات حزب الله اللبناني.
- 8 ينفذ الهجوم على ثلاث مراحل متتالية وسريعة. وهي:-
أ- قطع الطرق وعزل المناطق السننية بالكامل بدوريات الداخلية والدفاع ووحدات السيطرة في جيش المهدي واحتلال المواقع المهمة والسيطرة على تقاطع الطرق والجسور والبنىات العالية والحدائق العامة والدوائر الحكومية.
ب- قطع الاتصالات كافة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وقصف المناطق السننية بالهاونات وصواريخ الكاتيوشا وقذائف (أر بي جي) ولمدة ساعة كاملة.
ت- شن الهجوم الفوري والسريع من عدة محاور واحتلال المواقع المتفق عليها مسبقاً.
- 9 يبدأ العمليات الفعلية بالساعة 5 صباحاً من يوم الجمعة للاستفادة من حظر التجوال وحسب التعليمات المركزية للقيادة العسكرية المشتركة.
- 10 اتخاذ كافة تدابير الحيطة والحذر ضد الخرق المعادي وتجنب تداخل الوحدات وتركيز النار باتجاه العدو لتفادي الإصابة ببنيران الأصدقاء مع ملاحظة أن العتاد المستخدم غير تقليدي (خاص) تم تلوينه بمادة السيانيد السامة وخاصة قذائف (بمب اكشن).
- 11 تهيئة كافة المستشفيات والمستوصفات والعيادات الحكومية والأهلية وسيارات الإسعاف والمتطوعين لإخلاء ومعالجة الإصابات.
- 12 عدم السماح لأي من وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية من التواجد في ساحة العمليات وتغطية المعركة مهما كانت الأسباب
- 13 في حالة تدخل قوات الاحتلال على كافة الوحدات الانسحاب والتحصن بأماكن آمنة في مناطق السنة وعدم السماح باعتقال أي شخص مهما كلف الأمر وقد وعدتنا الحكومة العراقية بمنع تدخل القوات الأمريكية .
- نرجو اتخاذ ما يقتضي مع التقدير...

المكتب العسكري

2006 / 12 / 17 هـ

نسخة منه إلى-

وزارة الداخلية/العمليات الخاصة
وزارة الدفاع / المستشار الأمني
حزب الدعوة الإسلامية/تنظيم العراق
مكتب الشهيد الصدر (قدس سره)
الأمانة لمنظمة بدر /العراق
سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية
القيادة العامة المشتركة لتحرير بغداد
قيادة جيش فاطمة/فرع العراق
المنظمة السرية الإسلامية

(9) إحصاء تقريبي لعمليات التصفية والتهجير في البصرة على أيدي الميليشيات.⁽¹⁾

بلغ عدد العوائل المهجرة من البصرة منذ بداية الاحتلال وحتى إعداد هذا التقرير ما يقارب من 2000 عائلة كان أكثرهم قد غادر البصرة بعد أحداث سامراء حيث تلقت أكثر العوائل تهديدات بالقتل والتمثيل من جهات مجهولة عبر منشورات أقيمت في منازلهم ورسائل ومكالمات عبر أجهزة الهاتف النقال تتهمهم بأنهم أعداء لآل البيت. وفقد آخرون أبناءهم وإخوانهم بسبب الاغتيالات والاعتقالات فكان هذا سببا بترك أكثر من 800 عائلة منهم العراق إلى بلدان أخرى في حين فضل الباقون الانتقال إلى محافظات أخرى يشعرون فيها بشيء من الأمان علىهم يرجعون يوما إلى منازلهم. وبلغ عدد الشهداء المغدورين عقب أحداث سامراء أكثر من (180) شهيدا وشهيدة من مختلف الاختصاصات وعلى النحو الآتي:-

(1) نشر هذا التقرير موقع الرابطة العراقية بتاريخ 30 / 5 / 2006م وأصله صادر عن هيئة علماء المسلمين بالعراق ولم أتمكن من الحصول عليه من موقع الهيئة ورابط الخبر من موقع الرابطة هو :

<http://www.iraqirabita.org/index3.php?do=article&id=3707>

أنمة وخطباء مساجد.
أطباء.
أساتذة جامعات ومعاهد.
معلمون ومدرسون.
قضاة.
محامون.
موظفون في شتى الدوائر.
كسبة.

كما تم اغتيال 12 عراقيا ما بين مهندس وعامل في ساحة سعد وسط البصرة ومثل بجثثهم ووضع على الجثث قصاصات ورقية فيها تهديد وتوعد للسنة بترك العمل في الدوائر والشركات لنلا يصيبهم ما أصاب هؤلاء بعملية بشعة بعد دخولهم إلى الشركة المذكورة إمام أنظار ومسمع من الناس علما انه لم يتم التحقيق في أية جريمة من هذه الجرائم من قبل جهاز الشرطة بتاتا.

هذا وقد شهد الشهر المنصرم اغتيال كل من :-

الشيخ خالد السعدون.
الأستاذ طارق السعدون.
أحمد عبد المطلب.
الشيخ خليل جابر.
وولده - أحمد خليل جابر (12 سنة استشهد مع والده بعد صلاة الجمعة مباشرة).
سامي جاسم محمد المنصور.
عبد العزيز نوري سلطان الحزبية.
عماد المرابحي.
قحطان عدنان معتوق.
جاسم محمد الراشد.
علي فالح.
هشام الدغمان.
قيس جاسم.
نوفل أحمد العقرب.
حيدر شبوط.
محمد داود.
توفيق العرادة.
أحمد عيسى.
جلال مصطفى الشنان.
علي الشناوة (مقدم مرور).
جاسم الهجول.
عادل صكر.
عبد الله محمد علي العيثان.
فرقد عبود الخالدي.
سعود عبد العزيز.
ضياء أبو نور.
شعيب يوسف.
عبد القادر أبو إيمان.
عمار نادر.
منتظر حكمت الشريدة.
سالم داود النجدي.
رضوان كامل العبد الله.
محمد عبد المعبود الغانم.
هيثم موفق.
ميمونة عبد الكريم الحمداني.
شريف عبد الله الحلاق.
خليل إبراهيم الشاهين.
خليل إبراهيم الدوسري.
عبد الله فايز.
شاكر الدليمي.
مهدي محسن نعمة.
يحيى شاكر.
حارث مصعب عبد الجليل.
عبد الوهاب حمزة محمود.
علي جاسم.

الأستاذ الدكتور/ أسعد سليم	أسماء التدريسيين الذين تمت تصفيتهم من جامعة البصرة:-
الشريفة كلية الهندسة.	الدكتور/ عبد الحسين ناصر خلف
الأستاذ/ خالد الشريفة كلية الهندسة.	كلية الزراعة.
الأستاذ الدكتور/ علاء داود	الدكتور/ عمر فخري كلية العلوم.
الدراسات التاريخية.	الدكتور/ سعد الربيعي كلية العلوم.
الأستاذ الدكتور/ حيدر البعاج	الدكتور/ كاظم مشحوت عودة
كلية الطب.	كلية الزراعة.
الدكتور /غضب جابر عطار كلية الهندسة.	الدكتور/ عبد الله حامد الفضل
الدكتورة/ كفاية حسين صالح	كلية الطب.
كلية التربية.	الأستاذ/ صلاح عزيز هاشم
الدكتور/ جمهور كريم خماس	المعهد الفني.
كلية الآداب.	الدكتور/ سلطان عبد الستار
	سلطان المعهد الفني.
	الدكتور/ عبد الكريم حسين ناصر
	كلية الزراعة.

يتضح أن معظم الأكاديميين في البصرة خصوصاً وفي العراق عموماً يتعرضون لتصفية خطيرة حيث تم قتل الكثير منهم وتشريد الآلاف واختفاء المئات وبهذا يتعرض العراق لاستنزاف خطير للعقول العلمية، إلا أن ما يجري في البصرة هو نوع من إرهاب وتخويف مئآت من الأساتذة من جامعة البصرة حالياً الأمر الذي أدى إلى هروب بعضهم إلى خارج العراق والبعض الآخر داخل العراق وهذا بحد ذاته استنزاف رهيب لعقول العراقيين ونوع من التصفية الخطيرة.

ومعظم التدريسيين مستاءون من هذه الأوضاع وأصبح القلق والشك يتسلل إليهم وهذا ما ينعكس سلباً على العملية التربوية في مخطط واضح لاجتثاث الأفكار الرافضة للعملية التقسيمية والمتعارضة مع مفهوم إقليم الجنوب، وكذلك لتكريس سلطتهم الطائفية من خلال رفع وإبعاد جميع الأفكار التي تشكل عائقاً أمام مخططاتهم .

بلغ عدد المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية أكثر من (370) معتقلاً قتل بعضهم بعد أحداث سامراء على أيدي مجاميع دخلت تلك المعتقلات وأخرجتهم إلى مناطق مهجورة وقامت بإعدامهم بعد تعذيبهم، حدث هذا في التسفيرات وسجن الاستخبارات والشؤون أمام أعين حراس تلك المعتقلات، وأطلق سراح البعض منهم فيما لا يزال ما يقرب من (200) في المعتقلات المملوءة والمجهولة منها.

بلغ عدد الجوامع والمرافد التي تعرضت إلى الاعتداءات بعد

أحداث سامراء (9) هي:-

- | | |
|---|---|
| جامع الفحاء - في الأمن
الداخلي. | جامع السلام - في الطويسة. |
| جامع الفاروق - في الجبلة. | جامع العشرة المبشرة - وقد
احرق بالكامل ولا يزال شاهداً |
| جامع الكويتي - في حي الجزائر. | على الجريمة. |
| مرقد سيدنا طلحة بن عبيد الله -
في الزبير. | جامع الحمزة. |
| مرقد سيدنا أنس بن مالك - في
الشعبة بنسف القبر. | جامع المصطفى - في حي
الجامعة. |

يذكر أن هذه الإحصائيات هي أقل بكثير مما يجري على أرض الواقع والسبب يعود إلى خوف الناس من كشف أسماء أبنائهم وذويهم من المعتقلين والشهداء والمهجرين مخافة أن تبطش بهم الأجهزة الأمنية والمليشيات المتعاونة معها ولكن ستظهر الحقائق يوماً ما لتبتهت العالم وهي تكشف لهم عن مدى الظلم والقهر والإذلال الذي يعيشه أبناء العراق عموماً والبصرة خصوصاً في القرن الواحد والعشرين على أيادي الأمريكان المحتلين والمتعاونين معهم الذين يدعون التحرير ونشر الديمقراطية وبناء عراق جديد.

10 – (عمر) أكثر الأسماء المطلوبة للقتل في العراق!!

(1)

ارتفع عدد العراقيين السنة الذين قتلوا على أيدي المليشيات الشيعية ممن يحملون اسم عمر إلى 122 شخصاً بعد مقتل طالب في كلية الصيدلة اسمه 'عمر عبد العزيز' على أيدي مليشيات شيعية بعد اختطافه من أمام باب كلية الصيدلة والواقعة في حي اليرموك حيث وجد قتيلاً بعد تعذيبه في إحدى مكبات النفايات.

ونقل مراسلنا في بغداد عن الطبيب عبد الصمد حميد من دائرة الطب العدلي في بغداد قوله: إن عدد السنة الذين قتلوا منذ أحداث سامراء وحتى الأسبوع الماضي ممن يحملون اسم عمر بلغ حتى الأسبوع الماضي 122 شخصاً.

وأضاف أن ما نشره الإعلام الغربي قبل أيام من أن أربعة عشر شخصاً أسماؤهم عمر قتلوا هو كلام صحيح، لكن الذي لا يعرفه الناس أن الأربعة عشر هؤلاء هم وجبة واحدة فقط تم قتلهم في وقت واحد!! هذا وتمكن مراسل مفكرة الإسلام في العاصمة بغداد من الحصول على الشهداء السنة الذين قتلوا خلال شهر آذار فقط من هذا العام وفي بغداد لوحدها وممن يحملون اسم عمر، وهم كل من:

عمر سيروان الكردي
عمر فتاح الدليمي
عمر صادق حميد
عمر جبار الكرحوت
عمر فتيان الهيتي
عمر مالك رشيد
عمر خزعل الأغا
عمر هوبي إسماعيل
عمر بديوي هنتاف
عمر بدري الكرائة
عمر حقي إسماعيل
عمر طارق إسماعيل
عمر عبد العزيز الجنابي
عمر عبد الله سهيل
عمر منذر البهادلي
عمر جمال الدين عبد الحق
عمر عزة أبو بكر
عمر عباس النضامي
عمر بتال السامرائي
عمر ياسر الدراجي
عمر إياد الخزاعي
عمر حسن رياض
عمر عدي جدهان
عمر الدانوك
عمر روكان رشيد
عمر مروان سعيد
عمر سيف الدين ضياء
عمر عادل الكبيسي
عمر عبد القادر علي
عمر فارس المهداوي
عمر أحمد الفكيكي
عمر فلاح أكرم

عمر محمد خطاب
عمر باسل محمد
عمر عبد الخالق العاني
عمر ناجي أبو الثلج
عمر ناظم عبد الكريم
عمر حامد المحمدي
عمر تيسير خالد
عمر عبد الحكيم الدغيم
عمر ستوري الكبيسي
عمر خلف العبيده
عمر جاسم سعدون النعيمي
عمر صباح الجميلي
عمر عز الدين الراوي
عمر سراج الحديثي
عمر محمد علي
عمر نصير الفهداوي
عمر عبد العزيز
عمر شاكر الفراجي
عمر الخطاب ناصر
عمر مجيد التكريتي
عمر محمد السامرائي
عمر بكر المسعودي
عمر عبد العليم العيساوي
عمر حردان الدرويش
عمر غايب مجباس
عمر فهد شجاع السامرائي
عمره 7 أعوام
عمر مهدي أحمد
عمر حماد الشياحي
عمر شيحان الذيابي
عمر نوري العاني
عمر بشير الدوري
عمر عبد الرحمن القيسي

هذا وقد ذكر المصدر لمراسلنا أن الأسماء أعلاه قتلت بعضها بصورة جماعية والبعض الآخر بصورة انفرادية وذلك بعد اختطافهم من مدارسهم

أو كلياتهم أو أماكن عملهم والتلذذ بتعذيبهم قبل قتلهم ورميهم في مناطق تجميع النفايات أو الساحات العامة أو حتى في الشوارع.

وفي سؤال للمتخصص الأردني في الشئون الشيعية الأستاذ أسامة شحادة عن حقيقة مواقف الشيعة الصفويين الحاقدة على عمر بن الخطاب قال: إن ما يشهده العراق هذه الأيام من موجة قتل بشعة طالت المناسبات ليس على الهوية فقط بل على الاسم 'عمر' لا يمكن للمتابع إدراك حقيقة هذا الجريمة النتنة ولا توقيتها بمعزل عن الفكر والعقيدة الشيعية المحركة لمثل هذه المجموعات الشيعية المتطرفة والوحشية، وذلك أن الفكر الشيعي يحتفل في تاريخ 9 ربيع الأول 'بعيد بابا شجاع' وهو أبو لؤلؤة المجوسي قاتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وهو الشهر الذي تجري فيه حالياً عمليات القتل الجماعية والوحشية لمن يحملون اسم 'عمر'.

فقد روى العالم الشيعي نعمة الله الجزائري في كتابه 'الأنوار النعمانية' 108/1-111 عن ثواب يوم مقتل عمر بن الخطاب فقال: عن حذيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ مع ولديه الحسن والحسين [عليهم السلام] يأكلون والرسول ﷺ يبتسم في وجوههما ويقول: هنيئاً لكم بركة هذا اليوم وسعادته فإنه اليوم الذي يقبض الله فيه عدوه وعدو جدكما ويستجيب دعاء أمكما، كلا فإنه اليوم الذي يفقد فرعون أهل بيته وهاماتهم وظالمهم وغاصب حقهم، كلا فإنه اليوم الذي يفرح الله فيه قلبكما وقلب أمكما.

وقد ذكر الأستاذ فهمي هويدى في كتابه 'إيران من الداخل' ص 313: في شهر يونيو 1985 تلقى أحد رجال الإمام - يعني الخميني - مكالمات هاتفية بعد منتصف الليل من مجهول رفض أن يذكر اسمه ولكنه اكتفى بإبلاغه الرسالة التالية: لقد نجحنا في عقد مجلس 'العن عمر' في مكان ما قرب طهران وفرغنا منه قبل لحظات وسوف ننتظر اليوم الذي يعود فيه احتفالنا 'بقتل عمر'.

وللشيعة أدعية مشهورة تحتوي تكفير ولعن ابن الخطاب كدعاء صنمي قریش الذي وقع عليه الخميني ودعاء زيارة عاشوراء والجامعة وفوق هذا أنشأ الشيعة موقعاً على الإنترنت خاصاً بتكفير وسب ولعن عمر بن الخطاب، أما 'بابا شجاع' فقد صنعوا له مقاماً في إيران، يزورونه ويحتفلون به كل عام !!

وقد ألف الشيخ محمد مال الله - رحمه الله - كتاباً في الموضوع اسمه 'يوم الغفران احتفال الرافضة بمقتل عمر بن الخطاب'.⁽¹⁾

(1) طبع الكتاب طبعين الأولى عن مكتبة ابن تيمية عام 1411 هـ والثانية عن مكتبة الرضوان السلفية عام 1425 هـ وألحق به صور لمقام أبي لؤلؤة المجوسي.

وهذا الخبر وغيره كثير أبلغ رد على دعاة التقريب وأنصاره من سدج أهل السنة الذين يظنون أن هذه الطائفية هي ميراث تاريخي قد اندثر ولم يعد له وجود إلا في بطون بعض الكتب الصفراء، ثم هو رسالة إلى علماء السنة في جميع أنحاء المعمورة بخطورة السكوت على تلك الجرائم والمذابح لأهل السنة في العراق.

W

الصفحة	الموضوع
2	المقدمة
3	لماذا يقتل الروافض أهل السنة في العراق ويتفنونون في تعذيبهم والتنكيل بهم؟
3	الأول: العداء المتحكم والمتجذر في نفوس الروافض تجاه السنة.
4	نماذج لجرائم الرفض عبر التاريخ.
9	الثاني: أن الروافض لم يكونوا يوماً من الأيام مسلمين بل كفار مشركين.
9	عرض أقوال علماء السنة ببيان حكم الرفض.
12	الثالث: الموروثات التاريخية من الخرافات والنصوص

	والأقوال الملفقة والمكذوبة على آل بيت النبي 0 التي تبني صورة نمطية ونظرة سيئة عن أهل السنة والجماعة.
13	1-يسمي الشيعة أهل السنة بالنواصب لأنهم بزعمهم ناصبوا آل البيت العداء وأبغضوهم.
14	2-أن مال الناصب ودمه وكل شيء يملكه حلال وتثبت الروايات ذلك.

الصفحة	الموضوع
16	3-الصلاة خلف أهل السنة (النواصب) باطلة وغير صحيحة.
17	4-تحريم نكاح أهل السنة.
19	5-مخالفة أهل السنة واجبة عند الرافضة.
20	قصة وعبرة.
21	الرابع : الأطماع التوسعية الرامية لإقامة دولة إيران العظمى (الهلال الشيعي).
26	الخامس : نشوة النصر التي يشعر بها الرافضة الآن ويمرون بها.
29	الخاتمة.
32	الوثائق.
69	الفهرس.

